

إسهامات المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات

الرعاية الاجتماعية في ضوء مبادرة حياة كريمة

(دراسة مطبقة على المنظمات غير الحكومية بقنا و المستفيدين من خدمات

مبادرة حياة كريمة بقرية المرشدة بقنا)

**The contributions of non-governmental
organizations and the strengthening of social
welfare services in light of the initiative for a
decent life**

د. محمد تركي موسى علام

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

٢٠٢٠م





إسهامات المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء مبادرة

حياة كريمة

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/٨/١٠. تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٠/١٠/٥.

مستخلص:

تتيح المنظمات غير الحكومية الفرصة لمشاركة المواطنين في صنع القرارات المتعلقة بحياتهم والتمويل لمشروعات المنظمات، كما أنها تلعب دوراً كبيراً في مختلف المجتمعات المعاصرة من خلال المساعدات الصحية والتعليمية والرعاية الاجتماعية، ويستفيد منها عشرات الملايين من الفقراء والمرأة والأطفال واليتامى والمعاقين والبؤساء والمهمشين كما تهتم بالقضايا الكبرى التي يعانى منها المجتمع مثل الأمية والبطالة والفقر من خلال البرامج والمشروعات والمبادرات التنموية، حيث تعد مبادرة حياة كريمة من أهم المبادرات التنموية فى مصر، حيث استهدفت تنمية الريف المصري، وتحسين معيشة المواطنين و توفير الخدمات وتعزيز الحماية الاجتماعية، وخفض معدل الفقر وتنمية المجتمعات الأكثر احتياجاً وتوحيد الجهود بين كافة مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني بالأخص المنظمات غير الحكومية، حيث تهدف الدراسة الحالية التعرف على إسهامات المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء حياة كريمة.

الكلمات المفتاحية: المنظمات غير الحكومية، خدمات الرعاية الاجتماعية، مبادرة حياة كريمة.

The contributions of non-governmental organizations and the strengthening of social welfare services in light of the initiative for a decent life

Abstract

Non-governmental organizations provide the opportunity for citizens to participate in making decisions related to their lives and funding the organizations' projects, It also plays a major role in various contemporary societies through health, educational and social welfare assistance, It benefits tens of millions of the poor, women, children, orphans, the disabled, the miserable and the marginalized. It also takes care of the major issues that society suffers from such as illiteracy, unemployment and poverty through development programmes, projects and initiatives, Whereas, a decent life initiative is one of the most important development initiatives in Egypt, It aimed to develop the Egyptian countryside, improve citizens' lives, provide services, enhance

social protection, reduce poverty, develop the communities most in need, and unify efforts among all state institutions and civil society organizations, especially non-governmental organizations. Where the current study aims to identify the contributions of non-governmental organizations and the strengthening of social welfare services in the light of a decent life.

Keywords: non-governmental organizations, social welfare services, decent life.

أولاً: مقدمة ومشكلة الدراسة:

أصبحت قضية التنمية البشرية في الآونة الأخيرة من القضايا الهامة علي مستوى العالم المعاصر باعتبارها عنصر هام من عناصر التنمية والتي من شأنها الاهتمام بالعنصر البشري ورفاهيته و وضعه محوراً للجهود المتنوعة، وذلك من منطلق أن القوي البشرية هي الدعامة الأساسية لنهضة الدول(شادي، ٢٠٠٢، ص ١٥١)

فتعتبر التنمية البشرية عملية توسيع الخيارات المتاحة للمواطنين، وتهدف إلى بناء القدرات البشرية بتحسين نوعية الحياة لهم، وتلبية احتياجاتهم، و تضمن استمرار التنمية والتوزيع العادل لثمارها، وهى بالضرورة تنمية بواسطة الناس من خلال مشاركتهم فى اتخاذ القرار ولمساهماتهم فى صنع التنمية.(ريحان، ٢٠٠٤، ص ٣٥)

ويعد الفقر إحدى المشاكل الأساسية التي تهدد جهود التنمية على المستوى الدولي والمحلي، وذلك في ظل تفاقم هذه المشكلة وزيادة عدد الأفراد الذين يعانون من الحرمان حيث يعيش ما يقرب من خمس سكان العالم على أقل من دولار في اليوم، حيث يمثل الفقر انعدام الفرص بسبب عدم كفاية التعليم والتغذية وضعف الحالة الصحية، ونظراً لتأثيره السلبي على نسبة كبيرة من أفراد المجتمع وباعتباره أحد التحديات الكبيرة التي تواجه البشرية والتي يجب مواجهته بسرعة.(ليلة، ٢٠٠٢، ص ٥٣)

وتأكيداً لذلك التزمت الحكومة المصرية بتخفيف عبء الفقر من خلال التنمية المتكاملة، ويتمكين الفقراء والفئات الأشد احتياجاً، وبالإسهام في تنميتهم اقتصادياً واجتماعياً، إلى جانب النهوض بمستوى معيشتهم، وحتى يمكن تحقيق هذا الهدف، استخدمت الحكومة أكثر من آلية أو طريقة، بمعنى توجيه الموارد العامة نحو فئات اجتماعية معينة لتحقيق أهداف معينة لسياسة التنمية.(معهد التخطيط القومي، ٢٠١١، ص ٢٩)

بالإضافة إلى بعض الخصائص المميزة للفقير التي تتمثل في انتشار المخاطر البيئية، كما أنها تعتبر مناطق مستهلكة ليست منتجة كالمناطق الريفية، وأيضاً نقص فرص الحصول على المياه والصرف الصحي، سوء حالة السكن، التكديس السكاني، عدم كفاية الحصول على خدمات الصرف الصحي وغيرها من البنية التحتية، ما يوضح وجود نقص عام في خدمات الرعاية الاجتماعية. (Michael, 2008, p398)

ولهذا أعلنت الحكومة المصرية تخفيض نسبة الفقر كأحد الأهداف الرئيسية للخطط التنموية طويلة الأجل، والتي ترمي إلى تقليل نسبة (٦%) من الفقر بحلول عام ٢٠٢٢م وقد تم تنفيذ العديد من السياسات والبرامج لمساعدة الشرائح ذات الدخل المنخفض، وتحسين معيشة الفقراء عن طريق دعم السلع والخدمات الأساسية، والضمان الاجتماعي، والرعاية الصحية والتعليمية لمحدودي الدخل وغيرها من برامج الرعاية الاجتماعية الموجهة الي الأسر الفقراء (تقرير التنمية البشرية، ٢٠٠٥، ص ١١)

حيث أن التعامل مع الفقر يحتاج إلى العديد من الجهود و تضمن السلطات الحكومية والتعاون بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية، للمساعدة في تخفيف حدة الفقر وترجمة الآمال إلى واقع وإلى خدمات تساعد في تطور البلاد وخلق فرص عمل أكثر وزيادة الدخل للمواطنين. (Sake Grederik, 2007, p 55)

وقد برزت المنظمات غير الحكومية في السنوات الأخيرة كأحد منظمات المجتمع المدني والتي تشكل القطاع الأكبر منه، كعامل رئيسي في التنمية، وقد شهدت السنوات الأخيرة تحولاً محورياً ونقلة كمية في واقع المنظمات غير الحكومية، وزيادة عددها حتى أصبح يطلق على هذه الظاهرة الثورة التنظيمية العالمية لتحقيق التنمية. (عدلي، ٢٠٠٥، ص ١)

لذا يجب أن تكون المنظمات غير الحكومية دائماً في حالة تغيير مستمر تواكب التغيرات المعاصرة، لتساند الدولة في عملية التنمية، حيث وجود خدمات جديدة لتلبية احتياجات متنوعة وذلك في ظل التحديات الخارجية والداخلية، التي تواجهها متمثلة في العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية. (William G, 2002, p 302)

نتيجة للأدوار الهامة التي تلعبها المنظمات غير الحكومية في شتى مجالات الحياة في مختلف المجتمعات، واستجابة لسعي المجتمعات نحو البحث عن التنمية فلقد ازداد الاهتمام بالجمعيات الأهلية على الصعيد العالمي والوطني والمحلي. (التلاوي، ١٩٩٨، ص ٣٨).

وبالنظر إلى المنظمات غير الحكومية على أنها مدخل جديد لتحقيق التنمية والرعاية الاجتماعية، واحتواء مشاركة الناس من ناحية كما أنها بديل لتراجع الدولة عن أداء بعض الخدمات من ناحية أخرى أو وسيلة لمواجهة الآثار السلبية لسياسات الإصلاح الاقتصادي من ناحية ثالثة أو وسيلة داعمة للمجتمع (فتحي، ٢٠٠٠، ص ٢٧١)

ومع تطور الرعاية الاجتماعية في العصر الحديث و تعقد الحياة سواء الاجتماعية والاقتصادية ودخول المجتمعات عصر التنظيم، ودعم الدولة لمبادرة حياة كريمة، حيث أصبحت خدمات الرعاية تقدم من طرف مؤسسات حكومية أو أهلية، من خلال برامج وخطط لإشباع الحاجات العديدة الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، والرعاية الاجتماعية نشاط شامل لكافة جوانب حياة الإنسان والمجتمع، تتضمن كل ما يستهدف إعانة ومساعدة الآخرين وتحسين أوضاعهم.(عفيفي، ٢٠٠٤، ص ١١)

ومن خلال المنظمات غير الحكومية تتاح الفرصة لمشاركة المواطنين في صنع القرارات المتعلقة بحياتهم والتمويل لمشروعات المنظمات، كما أنها تلعب دوراً كبيراً في مختلف المجتمعات المعاصرة من خلال المساعدات الصحية والتعليمية والرعاية الاجتماعية ويستفيد منها عشرات الملايين من الفقراء والمرأة والأطفال واليتامى والمعاقين والبؤساء والمهمشين كما تهتم بالقضايا الكبرى التي يعانى منها المجتمع مثل الأمية والبطالة والفقر من خلال البرامج و المشروعات و المبادرات التنموية. (أبو النصر، ٢٠٠٤، ص ص ٥٩-٦٠).

وقد أطلق المبادرة فخامة الرئيس "عبدالفتاح السيسي" فى يناير ٢٠١٩ لتحسين مستوى الحياة للفئات الأكثر احتياجاً والارتقاء بمستوي الخدمات المقدمة لواطى القرية. (جمال، ٢٠٢١، ص ٣٩)

حيث تستهدف مبادرة حياة كريمة تحسين مستوى الحياة لحوالي ٥٨ مليون مواطن على مستوى الدولة، بتخصيص ١٠٣ مليار جنية لتطوير القرى الأكثر احتياجاً و توفير كافة المرافق، و الخدمات الصحية و التعليمية و البنية الأساسية والاقتصادية.(عبدالله، ٢٠٢١، ص ٣٧)

وبما أن الخدمة الاجتماعية مهنة مؤسسية تهدف إلى محاولة إشباع احتياجات الأفراد وتوفير الخدمات والرعاية لهم من خلال المنظمات الاجتماعية، سواء الحكومية أو الأهلية وذلك لتخفيف الأعباء عن غير القادرين لمقابلة احتياجاتهم. (Rond G, 1990,)

كما تولي مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال طريقة تنظيم المجتمع إهتمامها لسياسات الرعاية الاجتماعية بحيث يكون لها دوراً فعال في تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين المواطنين بهدف تدعيم وتعزيز الحقوق الاجتماعية. (أحمد، ٢٠٢٠، ص ص ٩٣، ٩٢)

وكذلك الإرتقاء بنظام الرعاية الاجتماعية بما يكفل الحياة الكريمة اللائقة للمواطنين من ناحية، وتحقيق الأمان الاجتماعي للإنسان في المجتمع من ناحية أخرى يتم ذلك من خلال تبني سياسة إجتماعية واضحة ومحددة ومعلنة، وتعتمد هذه السياسات علي مجموعة من الخطط الواقعية التي تتفق مع الحاجات من ناحية وموارد المجتمع وإمكانياته من ناحية أخرى. (السروجي، ٢٠٠٧، ص ص ٢٦٠، ٢٦١)

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية و طريقة تنظيم المجتمع ارتبطت منذ نشأتها بالفقراء وما زالت تساهم في تقديم كافة المساعدات للمحتاجين من أفراد المجتمع ،حيث أنها تهدف إلى المساعدة لرفع مستوى معيشتهم من خلال المشاركة في الجهود المبذولة لتحسين المستوى التعليمي والصحي والسكنى وتوفير فرص عمل و زيادة مشاركة أفراد المجتمع في المشروعات و المبادرات التي تهم مجتمعهم. (يونس، ١٩٩٠، ص ٧)

و مبادرة حياة كريمة رؤية شاملة جديدة، تجمع برامج و مشروعات المرافق والخدمات في القرية، و ذلك لخفض معدل الفقر و تحسين نوعية حياة المواطنين و تلبية احتياجاتهم، لذا تتعامل طريقة تنظيم المجتمع مع المجتمع بمختلف وحداته ومكوناته أفراداً وجماعات ومنظمات لتحقيق أهدافه ، فهي لا تقتصر على إحداث تغييرات في البشر فقط واتجاهاتهم وإنما تهتم كذلك بإحداث تغييرات أخرى في بيئاتهم التي يعيشون فيها والعمل على إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم مما يستلزم بالضرورة إحداث بعض التغييرات على بعض الجوانب البيئية والمجتمعية بجانب تنمية قدرات الناس أنفسهم وإكسابهم العديد من المهارات والخبرات. (عثمان، ١٩٩٦، ص ٥)

وتناول الباحث العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة يمكن

عرضها كالتالي:

دراسة نهاد محمد كمال يحيى (٢٠٠٠) توصلت إلى ان حجم ونوعية الجمعيات الأهلية في المجتمع المصري والاتجاه إلى زيادة عددها، ولكن معظمها تعاني من المعوقات والتي

منها قلة التمويل ونقص الخبرات العلمية وسيطرة روح الذاتية على معظم هذه الجمعيات مما يؤدي إلى عزوف بعض الأفراد عن المشاركة في أعمال المجتمعات.

دراسة شلبي نمر (٢٠٠٠) أشارت إلى الدور الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية لخدمة وتلبية احتياجات المناطق الفقيرة من خلال تقديم الخدمات التعليمية والخدمات الصحية، وتقديم الإعانات الشهرية، كما أوضحت الدراسة بعض المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية منها نقص الخبرات والمهارات لدى العاملين والمعلومات التي تيسر تحقيق أهدافها.

دراسة (2001) Rich Michael أشارت الي التعاون بين المسؤولين والمديرين بالمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني للحد من الفقر أوضحت أن هذا التعاون ليس بالدرجة المنشودة وتواجه منظمات المجتمع المدني مجموعة من المعوقات أهمها اختلاف السياسة التي تتبعها المنظمات الحكومية والتي يغلب عليها البيروقراطية داخل تلك المنظمات.

دراسة (2001) Sublett Roger استهدفت توضيح قدرة منظمات المجتمع المدني على تلبية احتياجات الفقراء، وأشارت بعض نتائجها إلى أن منظمات المجتمع المدني لديها القدرة على تلبية احتياجاتهم، كما تشعر بمسئولياتها تجاه المجتمع المحلي، وأن الحكومة أصبحت تسعى لدعم هذه المؤسسات من خلال تحقيق الشراكة بين تلك المؤسسات والمؤسسات العامة.

دراسة (2001) Panfichi, Adojtalo التي توصلت الدراسة إلى مجموعة من الآليات التي يستخدمها فقراء الحضر في الحصول على خدمات الرعاية الاجتماعية، من خلال العمل التعاوني والمشاركة وكذلك العلاقات فيما بينهم وإقامة علاقات بمنظمات المجتمع المدني للحصول على الموارد المادية اللازمة للحصول على الخدمات.

دراسة أحمد عبد الفتاح ناجي (٢٠٠١) وتوصلت الدراسة إلى أهمية استخدام المنظمات الاجتماعية للأخذ بأساليب التسويق لخدماتها، وقد توصلت إلى أن هناك صعوبات تواجه المنظمات الاجتماعية عندما تسوق لخدماتها ومن أهمها: ضعف الموارد المالية، وعدم توافر نظم البيانات والمعلومات، وعدم وجود قنوات اتصال بينها، ونقص المهارات التسويقية لدى العاملين.

دراسة (2002) Hinton) اهتمت بدور المنظمات غير الحكومية في تقديم المعونات العاجلة للمحتاجين والمهمشين من الأطفال والأسرة والقيام بالدعوة والتوعية والرعاية والتعليم وتلبية الاحتياجات العاطفية والاجتماعية والفكرية والمادية.

دراسة (2002) Namwira Deo Zihindula وهدفت هذه الدراسة إلى تحسين أداء المنظمات غير الحكومية والوصول لأفضل السبل لتنفيذ خدمات الرعاية الاجتماعية في الحد من الفقر في الحضر وأوصت الدراسة بضرورة تحسين أداء المنظمات غير الحكومية من خلال رفع كفاءة العاملين في تلك المنظمات والبحث عن مصادر الدعم والتمويل وإقامة شراكات مع بعض المنظمات الأخرى.

دراسة (2003) Ruckert Arne واستهدفت التعرف على دور المجتمع المدني في التخفيف من حدة الفقر في الحضر من خلال مشاركة المجتمع المدني ومؤسساته المختلفة في التركيز على تنفيذ الرعاية الاجتماعية، ومحاولة ابتكار سياسات رعاية اجتماعية جديدة، وقد توصلت الدراسة إلى أن المجتمع المدني له دور بارز في بناء سياسات رعاية اجتماعية جديدة لمواجهة الفقر في الحضر.

دراسة جمال إسماعيل الطحاوي (٢٠٠٣) واستهدفت الدراسة معرفة مدى تطابق خصائص ثقافة الفقر لفقراء الحضر ممثلين في منطقة حضرية بالمنيا، وتوصلت الدراسة إلى انتشار بعض القيم السلبية بين فقراء الحضر وضرورة التضامن والتنسيق بين الأطراف الحكومية والأهلية لتبني توجيهات وسياسات تتوافق مع طبيعة هذه المجتمعات.

دراسة (2003) MirafTAB، والتي أظهرت التحديات التي تواجهها منظمات المجتمع المدني ومحاولتها لتحسين أدوارها كعامل مساعد في مواجهة مشكلات المجتمع والتمكين، وقد توصلت الدراسة إلى أن منظمات المجتمع المدني امتدت وتوسعت وحققَت مكاسب كثيرة وقدرات في الاستجابة للمشاكل الخاصة بالفقراء من السكان.

دراسة محمد عبد العال عبد العزيز (٢٠٠٤) حيث استهدفت أهم البرامج التي تساعد في تحسين نوعية الحياة للفقراء، وكذلك تحديد المعوقات التي تحد من استفادتهم من تلك البرامج وصولاً إلى مقترحات لزيادة فاعلية البرامج التي تقدمها هذه الجمعيات، وأشارت بعض نتائجها إلى ضعف قدرة البرامج التي تقدمها تلك الجمعيات في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة اقتصادياً وقدرتها على تحسين نوعية حياتها تعليمياً وصحياً واجتماعياً.

دراسة حسن مصطفى حسن (٢٠٠٥) وتوصلت هذه الدراسة إلى أن منظمات المجتمع المدني تشارك في كافة مراحل صنع السياسة الاجتماعية، وأن المجتمع المدني الشريك الثالث للحكومة والقطاع الخاص وهذه المنظمات في الأساس مؤسسات دفاعية سواء تبنت أسلوب تعديل القوانين واللوائح أو الدعوة المحلية لأضفاء الشرعية ومساعدة الفقراء قانونياً.

دراسة (2005) Bush, Evelyn Louise أشارت نتائجها إلى أن أشكال تحالفات المنظمات غير الحكومية على المستوى المحلى والدولى وخاصة فى مجال حقوق الإنسان أصبح ضرورة وأن الشراكة بين الجمعيات الأهلية والمؤسسات الدولية لابد أن تكون من خلال الشفافية والمسائلة والتسويق فى البرامج والتي تظهر مدى الارتباط بينهما فى ضوء الموارد المتاحة.

دراسة (2006) Kabel, Dery, أوضحت دور المنظمات غير الحكومية فى تنمية المناطق الفقيرة وحث المواطنين والأسر المحتاجة للتعبير عن احتياجاتهم، ومساعدتهم لتنفيذ المشروعات الصغيرة التي تساعدهم على زيادة دخولهم والعيش لحياة كريمة لمواجهة التحديات الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية.

دراسة أميرة محمود موسى حسن (٢٠٠٩) توصلت الدراسة إلى عدم وجود العدالة الاجتماعية يعوق الاستفادة من خدمات الجمعيات الأهلية ودورها فى تمكين الأسر الفقيرة، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من الآليات لتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية منها زيادة الموارد المادية، إيجاد نوع من التعاون بين الجمعيات والمؤسسات الأخرى لتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للفقراء.

دراسة أحمد محمد حسن هريدى (٢٠١٥) التي أكدت تحديد دور الجمعيات الأهلية فى تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء فى الريف، المتمثلة فى الحماية التعليمية والصحية والاقتصادية وخدمات البنية الأساسية، وتوصلت الدراسة فى ضوء نتائجها إلى ضعف دور الجمعيات الأهلية فى توفير الحماية الصحية لكبار السن.

دراسة نجوان حسن عبده إدريس (٢٠١٦) توصلت الدراسة إلى أن برامج الحماية الاجتماعية تسهم بشكل منخفض لتعديل سياسات الرعاية الاجتماعية للفقراء فى مصر من خلال برامج الحماية الاجتماعية بالمؤسسات الصحية والتعليمية والخدمات الخاصة للحصول على عمل وفي تدعيم سكن للفقراء.

دراسة نرمين إبراهيم حلمي (٢٠١٦) التي أشارت إلى آليات الجمعيات الأهلية فى تلبية خدمات الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، وذلك من خلال تحسين مستوى المعيشة وتقديم مساعدات شهرية وتسويق منتجات الأسر الفقيرة وإشباع الحاجات التعليمية لأبناء الأسر الفقيرة، وفتح فصول محو الأمية وتوفير الكتب والأدوات المدرسية، وتوفير الخدمات الخاصة بالإسكان مثل توفير سكن مناسب ودفع الإيجار لحماية الأسر الفقيرة والعيش حياة كريمة.

دراسة أحمد طه أحمد جاهين (٢٠١٧) حيث توصلت نتائجها إلى أن هناك اثر إيجابي لبرنامج تكافل وكرامة على الأسر الفقيرة وتوفير الحماية الإجتماعية، وتقديم الدعم المادي والأجهزة التعويضية لذوي الإحتياجات الخاصة ومن لديهم أفراد بهم عجز كلي أو جزئي ولقد اثبت تطبيق البرنامج ووصول دعمه إلى مستحقيه، وبعث شعور بالطمأنينة لدى المستفيدين ذوي الإحتياجات مع وصول دعم البرنامج لها حيث وجد ذوي الإعاقات مصدر دعم مادي مستمر .

دراسة أحمد زين العابدين احمد(٢٠١٧) أظهرت النتائج في مجملها أن هناك تدنيا في قيمة المساعدات التي تتلقاها غالبية الأسر المستفيدة من البرنامج، وأن أوجه إنفاق المساعدات المقدمة من البرنامج، منها الإنفاق على الطعام والشراب والكهرباء والمياه والمرافق، كما تبين أن البرنامج أجبر الأسر الفقيرة على متابعة الحالة الصحية والتعليمية لأطفالهم، ومن أهم المعوقات التي تواجه برنامج تكافل في الريف عدم اشتماله على تقديم مساعدة عينية، وأيضا محدودية عدد الفقراء الذين يشملهم البرنامج، وعدم تناسب المساعدات المقدمة من البرنامج مع الإحتياجات الفعلية للأسر المستفيدين، وتدني قيمة المساعدة الشهرية.

دراسة آية احمد محمد (٢٠١٧) توصلت النتائج وفقا لما حدده المستفيدون من مشروع تكافل وكرامة، وتحديد الفئات ذوي الإحتياجات الخاصة أن فاعلية المشروع أثرت بالإيجاب في حياتهم، من خلال تقديم الدعم المادي أو عن طريق الأجهزة التعويضية ،وكذلك أوضحت الدراسة أن المشروع أدى إلى نوع من الطمأنينة في نفوس المستفيدين من خدمات تكافل وكرامة وهم فئات المسنين وذوي الإحتياجات الخاصة وتغير جزئي في نظرة ذوي الإعاقات للحياة وإعطائهم أملاً في أن الغد وما قادم هو أفضل.

دراسة فوزي محمد حسني (٢٠١٧) والتي هدفت إلى تحديد نوعية البرامج والمشروعات الخاصة بالشراكة المجتمعية للحد من الفقر في القرى الأكثر احتياجاً، وتوصلت نتائجها إلى أهمية الدور الذي تلعبه نوعية البرامج والمشروعات الخاصة بالشراكة المجتمعية للحد من الفقر في القرى الأكثر احتياجاً.

دراسة ميرفت صلاح احمد محمد (٢٠١٧) والتي استهدفت قياس العائد الاقتصادي والاجتماعي الذي حققه المرحلة الأولى للمشروع القومي الاستهداف الجغرافي للقرى الأكثر احتياجاً وتحديد المعوقات التي تحد من تحقيق المرحلة الأولى للمشروع والتوصل الي تصور تخطيطي مقترح يتضمن مجموعة من المؤشرات التي يمكن ان تساهم في زيادة العائد

الاجتماعي والاقتصادي للمشروع وكان من اهم نتائجها التوصل لمجموعة من المؤشرات منها إقامة عدد من ندوات التوعية تدريب سكان القرى علي مجموعة من المهارات الحياتية تدريب سكان القرى علي الحرف الإنتاجية ومساعدة المقترضين من سكان القرى علي تسويق منتجاتهم من خلال أسواق ومعارض التنمية المحلية .

دراسة فاطمة عبد السلام احمد (٢٠١٨) والتي توصلت نتائجها فيما يخص الأسر الفقيرة، أن الدعم المقدم لهذه الفئة ترك أثراً إيجابياً لديهم وساعد كثير من الحالات في تحسين نظرتهم العامة لحياتهم، كما توصلت الدراسة إلى أوجه قصور في عدم اهتمام المسؤولين بالشكل المناسب، وكذلك ذكرت الدراسة عدم مراعاة ارتفاع الأسعار مقارنة بالدعم المقدم وعدم التنسيق بين البرنامج ومؤسسات المجتمع لمنع الازدواجية في الاستفادة.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

١. أظهرت الدراسات السابقة أهمية المنظمات غير الحكومية في إحداث التنمية بالمجتمع.
٢. اهتمام الدولة بالمجتمعات الريفية و أحداث التنمية الشاملة.
٣. أهمية البرامج و المشروعات التنموية لإشباع احتياجات الفقراء.
٤. الوقوف على صياغة مشكلة الدراسة و تحديد أبعادها و مفاهيمها.

- أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة :

١. تحديد مفاهيم الدراسة الحالية (المنظمات غير الحكومية – خدمات الرعاية الاجتماعية – مبادرة حياة كريمة).
٢. تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية.
٣. تحديد أبعاد الدراسة.
٤. وضع رؤية مستقبلية لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل المنظمات غير الحكومية و تدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء مبادرة حياة كريمة.

الموجهات النظرية للدراسة:

نموذج العمل مع مجتمع المنظمة: ان فلسفة النموذج تعتمد على التعمق داخل المنظمة للكشف عما بها من سلبيات وإيجابيات بهدف النهوض بها (فتحي، ٢٠٠٠، ص ٣٢٧). ويعرف عبد الحليم رضا العمل مع مجتمع المنظمة بأنه التعامل المهني مع مكونات المؤسسة

الاجتماعية ومجتمعها الذاتي لمساعدتها على خدمة الأفراد بفاعلية متزايدة (عبد العال، ١٩٩٨، ص ٢٧٧).

عمليات العمل مع مجتمع المنظمة: ويقترح ان يمارس العمل مع مجتمع المنظمة العمليات التالية:

١. المساهمة فى تطوير المنظمة ذاتها كى تتمكن من التعامل بفاعلية متزايدة مع المجتمع والمستفيدين من خدماتها.
٢. دراسة الصعوبات التى تواجه العمل المهني بالمنظمة والعمل على حلها.
٣. المساهمة فى وضع علاقة متوازية بين الجهاز الإداري والجهاز المهني بالمنظمة كى لا تسيطر القرارات الإدارية.
٤. التعرف على آراء المستفيدين فيما يقدم لهم من خدمات - اى إيجاد عملية محاسبية اجتماعية للمنظمة وتأكيد استمرارية تلك العملية.
٥. ضمان تأثير سياسة المنظمة بآراء المهنيين بنتائج عملية المحاسبية الاجتماعية.
٦. العمل بين مختلف أقسام المنظمة لتحسين العلاقات وللارتقاء بالتنسيق فيما بينها.
٧. دراسة احتياجات أفراد مجتمع المنظمة حتى تعمل على المساعدة فى إشباعها.
٨. التأثير على عملية اتخاذ القرار بالمنظمة لصالح الأعضاء المكونين للمنظمة والمنتفعين من خدماتها للارتقاء بمستوى العمل المهني (عبد العال، ١٩٩٨، ص ٢٨٠).

حيث يستفاد من نموذج العمل مع مجتمع المنظمة فى تفعيل ممارسات المنظمات غير الحكومية و تدعيم خدمات مبادرة حياة كريمة من خلال توفير المعلومات و البيانات الخاصة بالمبادرة لتلبية احتياجات المواطنين المختلفة، منها الخدمات البنوية الأساسية والاقتصادية و الصحية و التعليمية و غيرها مما نادى به مبادرة حياة كريمة و أهمية دور الموارد البشرية العاملة بالمنظمات غير الحكومية لتوفير خدمات الرعاية للمواطنين وتحقيق أهداف المبادرة و مواجهة التحديات التى تواجهها، من خلال فريق عمل قادر على العمل وتنفيذ برامج و مشروعات مبادرة حياة كريمة و يمتلك قدرات و مهارات و خبرات تساعده لتحقيق المشروع و تلبية احتياجات المواطنين فى القرى الأكثر احتياجاً.

تحديد مشكلة الدراسة:

حيث تعد مبادرة حياة كريمة من أهم المبادرات التنموية في مصر، استهدفت تنمية الريف المصري، و تحسين معيشة المواطنين و توفير الخدمات و تعزيز الحماية الاجتماعية، و خفض معدل الفقر و تنمية المجتمعات الأكثر احتياجاً و توحيد الجهود بين كافة مؤسسات الدولة و منظمات المجتمع المدني بالأخص المنظمات غير الحكومية، حيث تحرص الدراسة على الإجابة عن تساؤل رئيسي ما إسهامات المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء حياة كريمة؟ من خلال عدة أسئلة فرعية خاصة بخدمات البنية الأساسية - خدمات الرعاية الاقتصادية- خدمات الرعاية التعليمية- خدمات الرعاية الصحية.

ثانياً: أهمية الدراسة:

١. الاهتمام الدولي والمحلي بقضية الفقر كأحد أهم مظاهر التخلف الاقتصادي وأحد تحديات التنمية التي تعوق تقدم المجتمعات وتطورها.
٢. تلعب المنظمات غير الحكومية دوراً بارزاً في المجتمع لتلبية احتياجات المواطنين المختلفة.
٣. تزايد أعداد الفقراء في المجتمع المصري، وبالأخص في المناطق الريفية وأثر ذلك على تقدم المجتمع.
٤. كما أن هناك ضرورة ملحة لتبني العديد من الأنشطة والبرامج والسياسات التي تنفذ على المستوى المحلي والقومي للخروج من دائرة الفقر وتحسين مستوى معيشة الفقراء في ضوء مبادرة حياة كريمة.
٥. لذا نشأت المنظمات غير الحكومية في عالمنا المعاصر كأحد الأطراف الأساسية الفعالة على الصعيد القومي جنباً إلى جنب مع مؤسسات الدولة والتي تسعى إلى استنفاد طاقة العمل التطوعي لدى الجماهير والمشاركة في بناء مجتمعاتها وإشباع حاجاتهم الأساسية.
٦. تهتم طريقة تنظيم المجتمع إحداث التغيير والتنمية داخل المجتمعات على مختلف المستويات لتحسين مستوى معيشة المواطنين وتلبية احتياجاتهم .

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١. هدف رئيسي مؤداه: تحديد إسهامات المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء حياة كريمة، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة أهداف فرعية هي:-
 - أ. تحديد إسهامات المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات البنية الأساسية في ضوء مبادرة حياة كريمة.
 - ب. تحديد إسهامات المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات الرعاية الاقتصادية في ضوء مبادرة حياة كريمة.
 - ج. تحديد إسهامات المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات الرعاية التعليمية في ضوء مبادرة حياة كريمة
 - د. تحديد إسهامات المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات الرعاية الصحية في ضوء مبادرة حياة كريمة.
٢. تحديد المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء مبادرة حياة كريمة.
٣. تحديد مقترحات لتفعيل دور المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء مبادرة حياة كريمة.
٤. وضع رؤية مستقبلية لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء مبادرة حياة كريمة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

١. تساؤل رئيسي مؤداه " ما إسهامات المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء حياة كريمة؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة التساؤلات الفرعية وهي:-
 - أ. ما إسهامات المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات البنية الأساسية في ضوء حياة كريمة؟
 - ب. ما إسهامات المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات الرعاية الاقتصادية في ضوء حياة كريمة؟

ج. ما إسهامات المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات الرعاية التعليمية في ضوء حياة كريمة؟

د. ما إسهامات المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات الرعاية الصحية في ضوء حياة كريمة؟

٢. ما المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء مبادرة حياة كريمة؟

٣. ما مقترحات لتفعيل دور المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء مبادرة حياة كريمة؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١. مفهوم المنظمات غير الحكومية:

المنظمة لغة تعنى (نَظَمَ) حيث يقال نظم الأشياء نظماً، أي ألفها وضم بعضها إلى بعض وانتظم الشيء أي تألف واتسق ونظم الأشياء أي جمعها وضم بعضها إلى بعض.(الوجيز، ٢٠٠٦، ص ١٢٣)

ويطلق هذا المصطلح على مجموعة من الطرق والوسائل المنظمة لمساعدة الآخرين لإشباع حاجة لا يستطيعون إشباعها دون مساعدة.(غيث، ٢٠٠٦، ص ٤٤٨)

وعرف القانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ الجمعيات الأهلية بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، تتألف من أشخاص طبيعيين لا يقل عددهم عن عشرة أشخاص وذلك لغرض الحصول على ربح مادي. (قانون الجمعيات رقم ٨٤، ٢٠٠٢)

وتعرفها دائرة المعارف بأنها "تلك المنظمات غير الهادفة للربح التي تكون محلية أو قومية، وتهدف لتقديم خدمات اجتماعية للمجتمع وتعتمد على الجهود التطوعية ويكون تمويلها ذاتي تطوعي.(خاطر، ١٩٩٤، ص ٥٤)

كما تعرف بأنها "وحدات بنائية تستمد صفة الشرعية من المجتمع وتستهدف إشباع احتياجات أفراد وجماعات المجتمع، من خلال ممارسة نشاط معين أو الوساطة بين أفراد المجتمع لتبادل المنفعة استناداً إلى الجهود التطوعية.(Felice Devide, 1995, p1)

وتعرف على أنها "وحدة اجتماعية تتكون من جماعات من الناس يتصلون ببعضهم البعض لتحقيق أهداف معينة، ولها بناء يتضمن تقسيماً للعمل ومراكز للسلطة ومسئوليات ولها وسائلها المألوفة لإنجاز الأعمال ووضع السياسات ووسائل الممارسة، كما أن لها كيان خاص

ومن أهم عناصر المنظمة العلاقات التي تنشأ بين الجماعات العاملة بها ووسائل تعاونهم لإنجاز الأهداف. (عبد اللطيف، ١٩٩٩، ص ١٤٥)

وهي التي تقوم على الجهود التطوعية لجماعة من الأفراد المهتمين بالخدمة الاجتماعية، يتولون تنظيمها وإدارتها في إطار النظام العام أو القوانين والتشريعات التي تنظم العمل الاجتماعي وتناقش على أنها تنظيم اجتماعي لعدد من الأفراد لهدف إلى تحقيق أهداف لا تتعارض مع قوانين وتقاليد المجتمع بغرض المساهمة في مواجهة احتياجات ومشكلات المجتمع. (علي، ١٩٩٥، ص ١٢٢)

وقد حددت الدراسة الحالية تعريفاً إجرائياً للمنظمات غير الحكومية على النحو التالي:-

- أ. أنها منظمات أنشأتها الأهالي وفقاً للقوانين والأنظمة المعمول بها في الدولة.
- ب. أنها لا تستهدف الربح المادي وإنما تستهدف تحقيق أهداف تتصل بتحقيق الصالح العام.
- ج. تقوم بمجموعة من الأنشطة والبرامج المتسقة مع أهدافها لخدمة المواطنين.
- د. تعتمد على نفسها في تدبير مواردها مع إمكانية الحصول على دعم مادي وفني من الدولة حسب الأنظمة المعمول بها في هذا الشأن.
- هـ. تستهدف إشباع احتياجات أفراد المجتمع سواء الاجتماعية - الصحية - التعليمية - الاقتصادية وغير ذلك.
- و. تعتمد على مجموعة من العاملين وجهود المتطوعين والمهتمين بالعمل الأهلي.

٢. مفهوم خدمات الرعاية الاجتماعية:

لقد عكست المفاهيم النظرية التي تناولت الرعاية الاجتماعية قدراً كبيراً من مسئولية الحكومات في الوصول بها إلى مستوى من الرضا لأفراد المجتمع، متضامنة معها الجهود الطوعية. (أبو النصر، ٢٠٠٨، ص ٢٥٤)

المفهوم اللغوي للرعاية: بأنها مشتقة من (رعى) (راع) وأن الراعي مصدر رعى الكلاً ونموه، ويقال رعى الأمير رعيته أي ساسها وتدبر شئونها ورعى الأمر أي حفظه. (ابن منظور، ١٩٨١، ص ٦٨٥)

وفى قاموس الخدمة الاجتماعية تعرف بأنها : نظام قومي للدولة يشتمل على البرامج والمساعدات والخدمات التي تساعد الناس على إشباع حاجاتهم الاجتماعية

والاقتصادية والتعليمية والصحية التي تعد أساسية للحفاظ على كيان المجتمع ، وأيضاً تحقيق الرفاهية والخير لكل أفراد المجتمع.(Robert Barker, 1997, p 154)

وتعرف بأنها: حالة من الصحة البدنية والراحة النفسية والأمان الاقتصادي وأيضاً جهود المجتمع لمساعدة مواطنيه على تحقيق هذه الحالة، ويستخدم هذا التعبير أيضاً كمرادف لتعبير المساعدة العامة" أو الحكومية أو أي برامج أخرى تواجه الاحتياجات الاقتصادية والخدمات الاجتماعية للفقراء.(السكري، ٢٠٠٠، ص ٥٦٢)

والرعاية الاجتماعية تتضمن تلك التدابير والعمليات المرتبطة بشكل مباشر بعلاج المشكلات الاجتماعية والوقاية منها، وتنمية الموارد البشرية وتحسين نوعية الحياة وتتضمن الخدمات الاجتماعية للأفراد والأسر وكذلك جهود تقوية أو تعديل وظيفة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للحفاظ على النسق الاجتماعي.(Bernda & karla, 2005, p 18)

والرعاية الاجتماعية هي " نظام قومي من البرامج والعوائد والخدمات التي تساعد الناس على تلبية احتياجاتهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية، والتي تعبر أساسية للحفاظ على المجتمع، وعلى ذلك فالرعاية الاجتماعية هي مفهوم واسع يتضمن كل الناس ويرتبط بالحالة المرضية العامة لكل الناس في المجتمع".(Karen K, 2010, p 6)

وتعرف خدمات الرعاية الاجتماعية بأنها الخدمات التي تقدمها الحكومة لتحسين ظروف الحياة الاجتماعية، والتي تشمل برامج الرعاية الاجتماعية المتعددة كالتعليم والصحة والضمان الاجتماعي وكذلك الخدمات العامة Public Services كتوفير الكهرباء والمياه الصالحة للشرب والاتصالات والنقل والمواصلات والتي قد يكون لها مضمون اجتماعي وإن كانت ليست اجتماعية بالمعنى المحدد في البرامج السابقة كالتعليم والصحة.(السروجي، ٢٠٠٧، ص ص ٧٦، ٧٧)

وتعرف بأنها "نظام قومي للدولة يشتمل على البرامج والمساعدات والخدمات، التي تساعد الناس علي إشباع حاجاتهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية و غيرها والتي تعد أساسية للحفاظ علي كيان المجتمع، وأيضاً تحقيق الخير أو الرفاهية لكل أفراد المجتمع".

(أبو النصر وآخرون، ١٩٩٦، ص ٢٨)

"هي مجموعة الأنشطة والخدمات التي تقدم لأفراد وفق أيديولوجية معينة وبأساليب خاصة لرفع المستوى المعيشي اقتصاديا واجتماعيا وصحياً وثقافياً ومساعدة الناس على حل

مشكلاتهم وتجاوز الأزمات التي تحول دون الرفاهية الاجتماعية باعتبارها الهدف والغاية". (Fitzpatrick & Cahill, M, 2002, p 141)

كما تعرف خدمات الرعاية الاجتماعية "بأنها مجموعة الأنشطة المنظمة التي تمارسها هيئات حكومية وأهلية وتطوعية تسعى من أجل توفير الحماية والوقاية والحد من آثار المشكلات الاجتماعية والعمل على علاجها بإيجاد الحلول المناسبة لها، كما تهتم بتحسين مستوى معيشة الأفراد والجماعات والأسر والمجتمعات، وتستند هذه الأنشطة على جهود المتخصصين المهنيين". (صالح، ١٩٩٩، ص ١٨)

وهي أيضا "مجموعة الأنشطة التي تمكن أفراد المجتمع من تحقيق مستوى مرتفع من المعيشة وتحسين أدائهم الاجتماعي وتنمية قدراتهم لمواجهة احتياجاتهم المختلفة وذلك من خلال حل المشكلات التي يعانون منها". (Phyllis F, 2006, p 33)

وتعرف الرعاية الاجتماعية على أنها "تسقاً منظماً للخدمات تعبر عنه مؤسسات اجتماعية في جميع المستويات، لها أدوار طبيعية وشرعية يتضح من خلالها مسئولية الحكومة لمقابلة ومحاولة إشباع احتياجات أفراد المجتمع، ويتباين شروط تقديمها وتحديد المستفيد منها طبقاً للإيديولوجية السائدة في المجتمع". (السروجي وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٨١) وتعرف بأنها: "تسق من الخدمات الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية مصمم من أجل تقديم المساعدة للأفراد والجماعات حتى يحصلوا على مستويات من الحياة المرضية، ومساعدتهم أيضا على تكوين علاقات سليمة، وعلى تقوية أو تنمية قدراتهم بما يحقق نوعا من التناغم بين الأفراد والأسر والجماعات المجتمعية". (Waler, 1998, p 34) ومما سبق يمكن تحديد تعريفاً إجرائياً لخدمات الرعاية الاجتماعية على أنها:

- أ. تشمل كل أنواع الخدمات التي من شأنها إشباع احتياجات الفقراء.
- ب. يمارسها متخصصون مهنيون في كافة مجالات الخدمات المختلفة مع أعضاء مجلس إدارة المنظمات غير الحكومية.
- ج. تساعد الفقراء على حل مشكلاتهم وعلى التوافق مع بيئتهم الاجتماعية.
- د. تتميز بالشمول والتكامل حيث تشمل خدمات الرعاية الاجتماعية، خدمات البنية الأساسية، خدمات الرعاية الصحية، خدمات الرعاية التعليمية، خدمات الرعاية الاقتصادية.

٣. مفهوم مبادرة حياة كريمة:

تعرف مبادرة حياة كريمة بأنها أحد أهم وأبرز المبادرات الرئاسية لتوحيد كافة جهود الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص لهدف تنمية المجتمع وتوفير حياة كريمة بها تنمية مستدامة للفئة الأكثر احتياجاً في محافظات. (<https://gate.ahram.org.eg>)

وتعرف مبادرة حياة كريمة مبادرة تهدف الي تحقيق التنمية الشاملة للمجتمعات الريفية بهدف القضاء على الفقر و تحسين الأحوال المعيشية فى القرى المصرية، من خلال التدخلات التى تستهدف الأسر الأكثر احتياجاً فى التجمعات الريفية. (وزارة التخطيط، ٢٠٢١، ح ٨٠)

كما يقصد بالمبادرة توفير حياة كريمة للفئات الأكثر احتياجاً على مستوى الجمهورية خلال عام ٢٠١٩، كما تتضمن المبادرة شقاً للرعاية الصحية، وتقديم خدمات طبية وعمليات جراحية. وتتضمن تنمية القرى الأكثر احتياجاً، طبقاً لخريطة الفقر، وصرف أجهزة تعويضية. (<https://www.sis.gov.eg>)

ومن المستهدف أن تحدث مبادرة حياة كريمة قفزة نوعية في الأوضاع المعيشية لسكان الريف، حيث يستفيد منه ٥٨% من سكان مصر، ويغطي القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والبشرية، وكذا البنية الأساسية والعمرانية، في إطار رؤية تنموية متكاملة. (<https://www.youm7.com>)

مما سبق يمكن تحديد تعريفاً إجرائياً لمبادرة حياة كريمة على النحو الاتى:

١. أبرز المبادرات الرئاسية لتوحيد كافة جهود الدولة والمنظمات غير الحكومية.
٢. تهدف الي تحقيق التنمية الشاملة للمجتمعات الريفية.
٣. تحسين الأحوال المعيشية فى القرى المصرية.
٤. تستهدف تدعيم خدمات البنية الأساسية و الاقتصادية و التعليمية و الصحية لمواطنين القرية.

حيث تتمثل أهداف مبادرة حياة كريمة فى :

١. تحسين خدمات البنية الأساسية: مياه الشرب، الصرف الصحي، الاتصالات، الموصلات ، الكهرباء، النظافة، البيئة، الإسكان.
٢. تحسين الخدمات العامة: التعليم، الصحة، الشباب، المرأة، الطفل، ذوى الاحتياجات الخاصة.

٣. تحسن مستوى الدخول : زيادة الإنتاج و فرص العمل و تنوع مصادر الدخل، و استخدام أساليب انتاج متقدمة تتوافق مع البيئة.

٤. تدعيم المؤسسات الشعبية: من خلال تأهيل و تدريب المواطنين على المشاركة الشعبية، وإتاحة فرص أوسع لكل فئات المجتمع فى المشاركة فى كل مراحل و تخطيط و تنفيذ المشروعات و الخدمات. (سلامة، ٢٠٢١، ص ٤٠)

سادساً :الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. نوع الدراسة: تنتمي الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التي تستهدف التعرف على البرامج والمشروعات التنموية بالمجتمعات الريفية في ضوء مبادرة حياة كريمة، وذلك بهدف التوصل إلي مجموعة من المقترحات اللازمة لتفعيل برامج ومشروعات حياة كريمة بالمجتمعات الريفية.

٢. المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية والذي يستهدف جمع البيانات من العاملين بالمنظمات غير الحكومية و المواطنين المستفيدين من خدمات مبادرة حياة كريمة بقرية المراشدة - مركز الوقف - محافظة قنا.

٣. أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة علي (إستمارة استبار) للمستفيدين من برامج حياة كريمة (قرية المراشدة بمركز الوقف محافظة قنا)، و(دليل مقابلة) للعاملين بالمنظمات غير الحكومية بقنا.

تصميم أداة الدراسة:

- إجراء مقابلات لتحديد مدي تطبيق الدراسة وفيها قام الباحث بزيارة قرية المراشدة مركز الوقف بمحافظة قنا، قام باجراء عدة مقابلات مع المسئولين عن حياة كريمة وبعض من المستفيدين من تلك البرنامج وتم شرح أهداف الدراسة ومكونات الإستمارة.
- صياغة الصورة المبدئية لأداة الدراسة في ضوء الإطار النظري، ونتائج الدراسة الإستطلاعية وقد تم مراعاة ما يلي:

- أ. صياغة جميع العبارات بأسلوب واضح.
- ب. وجود أكثر من إختيار أمام كل عبارة .

إستمارة استبار للمستفيدين من برامج حياة كريمة قرية المراشدة بمركز الوقف محافظة قنا.

وقد تم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:-

قام الباحث بتصميم إستمارة استبار للمستفيدين من برنامج حياة كريمة قرية المراشدة بمركز الوقف محافظة قنا، وذلك بالرجوع إلي التراث النظري، والرجوع للدراسات المتصلة بمتغيرات الدراسة لتحديد العبارات المرتبطة بمتغيرات الظاهرة محل الدراسة.

وقد إشتملت إستمارة الاستبار علي المحاور الرئيسية التالية:

- المحور الأول: البيانات الأولية للمستفيدين من برنامج حياة كريمة.
- المحور الثاني: أهم برامج ومشروعات حياة كريمة والتي تشمل (البنية الأساسية - البرامج الاقتصادية - البرامج التعليمية - البرامج الصحية)
- دليل مقابلة للخبراء والمسؤولين عن برنامج حياة كريمة:
- المحور الأول: المعوقات التي تواجه برامج ومشروعات حياة كريمة في المجتمعات الريفية.
- المحور الثاني: المقترحات اللازمة لتفعيل برامج ومشروعات حياة كريمة بالمجتمعات الريفية.

إجراءات صدق وثبات الاستمارة:

قام الباحث بعرض الأداة على عدد (١٤) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بأسوان وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا وذلك للتعرف على مدى صدق الأسئلة وارتباطها بمتغيرات الدراسة وسلامة الصياغة.

وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق المحكمين والتي لا تقل عن ٨٠% وقد تم قياس معامل الثبات للاستمارة باستخدام طريقة وإعادة الاختبار بفواصل زمني (١٥) يوماً وقد طبق على عدد (٢٥) من العاملين بالمنظمات غير الحكومية بمدينة قنا. وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لحساب معامل الثبات فبلغ قيمة ثبات الاستمارة (٠,٨٧%) وبحساب معامل الصدق الإحصائي والذي يمثل لمعامل الثبات وجد انه (٠,٩٢%) مما يؤكد صدق وثبات الاستمارة.

٤. مجالات الدراسة:

أ. **المجال البشري:** عينة عشوائية من المستفيدين من برامج ومشروعات حياة كريمة في المجتمعات الريفية، ويبلغ عدد سكان قرية المراشدة (٢٩٦٠٠) نسمة حيث تم اخذ عينة عشوائية، بلغ حجم العينة (٤٥٠) مفردة، الى جانب العاملين بالمنظمات غير الحكومية بمدينة قنا و عددهم (١٠٠) مفردة.

ب. **المجال المكاني:** تحدد المجال المكاني للدراسة في قرية المراشدة - مركز الوقف - محافظة قنا ومجموعة من المنظمات غير الحكومية بمدينة قنا والتي لها دور بارز في العمل الأهلي تعزيز خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للفقراء في ضوء حياة كريمة وعددها (٦) منظمات وهي:-

١. جمعية نهر الخير للأعمال الخيرية
٢. جمعية تنمية المجتمع المحلي بقنا
٣. جمعية الشبان المسلمين بقنا
٤. جمعية تنمية البيئة والأسرة
٥. جمعية الرضوى لتنمية المجتمع
٦. جمعية النور المحمدي

ج . **المجال الزمني:** هي الفترة التي إستغرقها الباحث لتطبيق الجانب الميداني و عملية جمع البيانات من الميدان الفترة من ٢٠٢٠/٦/١م إلي ٢٠٢٠/٦/٢٠م.

سابعاً : جداول الدراسة و تحليلها:

١ : البيانات الأولية:

جدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع ن = ٤٥٠

م	المتغير	التكرار	النسبة
أ	نكر	٣٥٠	٧٧,٨%
ب	أنثى	١٠٠	٢٢,٢%
	الإجمالي	٤٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق رقم (١) والذي يبين النوع لعينة الدراسة حيث جاءت نسبة الذكور ٧٧,٨% ونسبة والإناث ٢٢,٢%، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الذكور نظراً لعدم خروج المرأة خارج المنزل والتزامهم بالعادات والتقاليد السائدة في القرية وسعي الرجل إلى البحث عن عمل.

جدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للسن ن = ٤٥٠

م	المتغير	التكرار	النسبة
أ	أقل من ٢٠ سنة	٤٣	%٩,٥
ب	من ٢٠ لأقل من ٣٠ سنة	٥٧	%١٢,٧
ج	من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة	١٢٤	%٢٧,٦
د	من ٤٠ سنة فأكثر	٢٢٦	%٥٠,٢
المجموع		٤٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) والذي يوضح السن لعينة الدراسة حيث جاءت المرحلة العمرية (من ٤٠ سنة فأكثر) في الترتيب الأول بنسبة %٥٠,٢ ويليهما المرحلة العمرية (من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة) بنسبة %٢٧,٦ ويليهما المرحلة العمرية (من ٢٠ لأقل من ٣٠ سنة) بنسبة %١٢,٧، وأخيراً المرحلة العمرية (أقل من ٢٠ سنة) بنسبة %٩,٥، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى في المرحلة العمرية (من ٤٠ سنة فأكثر).

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية ن = ٤٥٠

م	المتغير	التكرار	النسبة
أ	أعزب	٩٨	%٢١,٨
ب	متزوج	٢٤٨	%٥٥,١
ج	مطلق	٥٦	%١٢,٤
د	أرمل	٤٨	%١٠,٧
الإجمالي		٤٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) والذي يبين الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة حيث بلغ نسبة المتزوجين %٥٥,١، ونسبة غير المتزوجين %٢١,٨، ونسبة المطلق %١٢,٤، وأخيراً نسبة الأرمل %١٠,٧، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى لعينة الدراسة من المتزوجين.

جدول (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة التعليمية ن = ٤٥٠

م	المتغير	التكرار	النسبة
أ	أمي	٢٨	%٦,٢
ب	يقراً ويكتب	٣٦	%٨
ج	ابتدائية	١٨	%٤
د	إعدادية	١٤	%٣,١
هـ	مؤهل متوسط	١٥٢	%٣٣,٨
و	مؤهل عالي	١٧٨	%٣٩,٦
ز	فوق جامعي	٢٤	%٥,٣
المجموع		٤٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) والذي يوضح الحالة التعليمية لعينة الدراسة حيث جاء مؤهل عالي في الترتيب الأول بنسبة ٣٩,٦% ويليها مؤهل متوسط بنسبة ٣٣,٨% ويليها يقرأ ويكتب بنسبة ٨%، وأخيراً الحاصلين على الشهادة الابتدائية بنسبة ٤% مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين حاصلون على مؤهلات جامعية ومؤهلات متوسطة.

جدول (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد أفراد الأسرة ن = ٤٥٠

م	المتغير	التكرار	النسبة
أ	اثنان	٧٨	١٧,٣%
ب	ثلاثة أفراد	٨٦	١٩,١%
	أربعة أفراد	١٠٨	٢٤%
	خمسة أفراد	١١٦	٢٥,٨%
ج	سنة أفراد فأكثر	٦٢	١٣,٨%
	الإجمالي	٤٥٠	١٠٠%

يوضح الجدول السابق رقم (٥) عدد أفراد الأسرة لدى عينة الدراسة حيث جاءت (خمسة أفراد) في الترتيب الأول بنسبة ٢٥,٨%، يليها (أربعة أفراد) بنسبة ٢٤%، ثم يليها (ثلاثة أفراد) بنسبة ١٩,١% وأخيراً (سنة أفراد فأكثر) بنسبة ١٣,٨%، مما يشير إلى أن الغالبية من العظمى من عينة الدراسة لديهم خمسة أفراد ثم أربعة أفراد.

جدول (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للدخل الشهري ن = ٤٥٠

م	المتغير	التكرار	النسبة
أ	أقل من ١٢٠٠ جنية	٩٤	٢٠,٩%
ب	من ١٢٠٠ إلى ١٨٠٠ جنية	١١٢	٢٤,٩%
ج	من ١٨٠٠ إلى ٢٤٠٠ جنية	١٣٨	٣٠,٧%
د	من ٢٤٠٠ جنية فأكثر	١٠٦	٢٣,٥%
	الإجمالي	٤٥٠	١٠٠%

يبين الجدول السابق رقم (٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً للدخل الشهري حيث جاءت الفئة (من ١٨٠٠ إلى ٢٤٠٠ جنية) بنسبة ٣٠,٧% يليها الفئة (من ١٢٠٠ إلى ١٨٠٠ جنية) بنسبة ٢٤,٩% وأخيراً الفئة (أقل من ١٢٠٠ جنية) بنسبة ٢٠,٩%، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة دخلهم الشهري يتراوح ما بين (من ١٨٠٠ إلى ٢٤٠٠ جنية).

جدول (٧) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لحالة السكن ن = ٤٥٠

م	المتغير	التكرار	النسبة
أ	حجرة واحدة	٩٢	%٢٠,٤
ب	حجرتان	١٧٤	%٣٨,٧
ج	ثلاثة فأكثر	١٨٤	%٤٠,٩
	الإجمالي	٤٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٧) حالة السكن لعينة الدراسة حيث جاءت حالة السكن (ثلاثة حجرات) في الترتيب الأول بنسبة %٤٠,٩ يليها (حجرتان) في الترتيب الثاني بنسبة %٣٨,٧ يليها (حجرة واحدة) في الترتيب الثالث بنسبة %٢٠,٤، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى لحالة السكن لعينة الدراسة جاءت ثلاثة حجرات.

جدول (٨) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لنوع البناء ن = ٤٥٠

م	المتغير	التكرار	النسبة
أ	طوب لبن	١٥٢	%٣٣,٨
ب	مسلح	٢٩٨	%٦٦,٢
	الإجمالي	٤٥٠	%١٠٠

يبين الجدول السابق رقم (٨) نوع البناء لعينة الدراسة حيث جاءت نوع البناء (بناء مسلح) بنسبة %٦٦,٢ في الترتيب الأول يليها (طوب لبن) في الترتيب الثاني بنسبة %٣٣,٨، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى لنوع البناء هو البناء المسلح.

جدول (٩) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لحالة العمل ن = ٤٥٠

م	المتغير	التكرار	النسبة
أ	يعمل	١٨٤	%٤٠,٩
ب	لا يعمل	٢٦٦	%٥٩,١
	الإجمالي	٤٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٩) حالة العمل لعينة الدراسة حيث جاءت الذين لا يعملون في الترتيب الأول بنسبة %٥٩,١ يليها الذين يعملون في الترتيب الثاني بنسبة %٤٠,٩، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة لا يعملون.

٢: خدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء مبادرة حياة كريمة

جدول (١٠) يوضح خدمات البنية الأساسية لمبادرة حياة كريمة ن = ٤٥٠

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	لا	إلى حد ما	نعم	العبارة
٩	٦٧,٨%	٢,٠٣	٩١٥	١٤٤	١٤٧	١٥٩	أ. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة محطة تنقية للمياه.
٤	٧٤,٧%	٢,٢	١٠٠٨	٨٥	١٧٢	١٩٣	ب. تقوم حياة كريمة بتوصيل مياه الشرب النظيفة للمنازل.
٣	٧٦,١%	٢,٣	١٠٢٧	٧٢	١٧٩	١٩٩	ج. تقوم حياة كريمة بتوصيل شبكات الصرف الصحي.
١٢	٦٤,٤%	١,٩	٨٦٩	١٧٦	١٢٩	١٤٥	د. تم حياة كريمة المناطق المحرومة بجرارات وعربات الكسح.
١٥	٥٨,٣%	١,٨	٧٩٤	٢٢٦	١٠٤	١٢٠	هـ. تعمل حياة كريمة على إنشاء وحدات الإسكان الاجتماعي.
١	٧٧,٣%	٢,٣	١٠٤٣	٦١	١٨٥	٢٠٤	و. تقوم حياة كريمة بعمل الأسقف وترميم منازل الفقراء.
٦	٧٢,٥%	٢,١٨	٩٧٩	١٠٤	١٦٣	١٨٣	ز. تقوم حياة كريمة بتوصيل الكهرباء للمناطق الريفية المحرومة.
٥	٧٣,٣%	٢,٢	٩٨٩	٩٩	١٦٣	١٨٨	ح. تقوم حياة كريمة برصف الطرق والشوارع.
٧	٦٩,٢%	٢,١	٩٣٤	١٣٢	١٥٢	١٦٦	ط. تقوم حياة كريمة بإنارة الشوارع.
١٣	٦٠,٩%	١,٨	٨٢٢	٢٠٦	١١٦	١٢٨	ي. تقوم حياة كريمة بتردم البرك والمستنقعات.
١٠	٦٦,٩%	٢,٠١	٩٠٤	١٥٤	١٣٨	١٥٨	ك. تبطن الترع.
١١	٦٤,٩%	١,٩	٨٧٧	١٧٠	١٣٣	١٤٧	ل. تقوم حياة كريمة بتشجير الشوارع.
١٤	٥٩,١%	١,٨	٧٩٨	٢٣٠	١٠٤	١١٦	م. تقوم حياة كريمة بإنشاء المطبات الصناعية أمام المدارس.
٨	٦٨,٧%	٢,١	٩٢٧	١٤٠	١٤٣	١٦٧	ن. تزويد محولات الكهرباء بالقرية.
٢	٧٦,٦%	٢,٣	١٠٣٤	٦٤	١٨٨	١٩٨	س. إنشاء مجمع للخدمات المتكاملة بالقرية.
١٣٩٢٠							مجموع الأوزان
٢,١							المتوسط الحسابي المرجح
٦٨,٧%							القوة النسبية للبعد

يشير الجدول السابق والذي يتعلق بخدمات البنية الأساسية لمبادرة حياة كريمة ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفي ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,١) وبقوة نسبية (٦٨,٧%)، مما يشير إلى أن هناك العديد من خدمات البنية الأساسية، ومن أهم المؤشرات لتلك الخدمات جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:-

حيث جاءت العبارة (تقوم حياة كريمة بعمل الأسقف وترميم منازل الفقراء) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٣ و بنسبة مرجحة (٧٧,٣%) يليها العبارة (إنشاء مجمع للخدمات المتكاملة بالقرية) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٣ و بنسبة مرجحة (٧٦,٦%) يليها العبارة (تقوم حياة كريمة بتوصيل شبكات الصرف الصحي) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,٣ و بنسبة مرجحة (٧٦,١%) يليها العبارة (تقوم حياة كريمة بتوصيل مياه الشرب النظيفة للمنازل) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ٢,٢ و بنسبة مرجحة (٧٤,٧%) يليها العبارة (تقوم حياة كريمة برصف الطرق والشوارع) في الترتيب الخامس بمتوسط ٢,٢ و بنسبة مرجحة (٧٣,٣%) وجاء في الترتيب الأخير العبارة (تعمل حياة كريمة على إنشاء وحدات الإسكان الاجتماعي) بمتوسط مرجح ١,٨ و بنسبة مرجح (٥٨,٣%)، مما يشير إلى أن أهم خدمات مبادرة حياة كريمة للبنية الأساسية تتمثل في قيام حياة كريمة بعمل الأسقف وترميم منازل الفقراء، إنشاء مجمع للخدمات المتكاملة بالقرية، تقوم حياة كريمة بتوصيل شبكات الصرف الصحي، تقوم حياة كريمة بتوصيل مياه الشرب النظيفة للمنازل، تقوم حياة كريمة برصف الطرق والشوارع، بما يساهم بأحداث التنمية بالمجتمعات الريفية و تلبية احتياجات المواطنين، تنمية إحساسهم بالرضا عما تقدمه الدولة و المنظمات غير الحكومية من خدمات تستهدف تنمية البنية الأساسية بالقرية، ويتفق ذلك مع دراسة (احمد محمد ٢٠١٥ - نرمن إبراهيم ٢٠١٦)

جدول (١١) يوضح الخدمات الاقتصادية لمبادرة حياة كريمة ن = ٤٥٠

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	لا	إلى حد ما	نعم	العبارة
٥	%٦٢,٤	١,٩	٨٤٣	١٩٤	١١٩	١٣٧	أ. تنظم برامج ومشاريع حياة كريمة حملات توعية بأهمية العمل الحر.
٦	%٦١,٥	١,٨	٨٣٠	٢٠٣	١١٤	١٣٣	ب. توفر برامج ومشاريع حياة كريمة فرص عمل للمواطنين.
٩	%٥٤,٢	١,٦	٧٣١	٢٧٢	٧٥	١٠٣	ج. تدرب برامج ومشاريع حياة كريمة المواطنين على الأعمال الحرفية.
٤	%٦٣,٦	١,٩	٨٥٩	١٨٤	١٢٣	١٤٣	د. تقدم برامج ومشاريع حياة كريمة القروض لعمل المشروعات الصغيرة.
١٠	%٥٤	١,٦	٧٢٩	٢٧١	٧٩	١٠٠	هـ. تقييم برامج ومشاريع حياة كريمة ورش إنتاجية.
٢	%٦٥,٩	١,٩	٨٨٩	١٦٣	١٣٥	١٥٢	و. تدرب برامج ومشاريع حياة

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	لا	إلى حد ما	نعم	العبارة
							كريمة الفتيات على الأعمال اليدوية.
٧	٦٠%	١,٨	٨١٠	٢١٥	١١٠	١٢٥	ز. تهتم برامج ومشروعات حياة كريمة بمشروعات الأسر المنتجة.
١١	٥٣,٥%	١,٦	٧٢٢	٢٧٤	٨٠	٩٦	ح. تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة معارض لمنتجات الأسر المنتجة.
٨	٥٧,٣%	١,٧	٧٧٤	٢٣٨	١٠٠	١١٢	ط. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة فرص عمل مناسبة للمرأة المعيلة.
١	٦٩,٢%	٢,١	٩٣٤	١٣٢	١٥٢	١٦٦	ي. تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة مساعدات للفتيات المقبلات على الزواج.
٣	٦٤,٤%	١,٩	٨٦٩	١٧٦	١٢٩	١٤٥	ك. توزيع معاش تكافل وكرامة للأسرة الفقيرة.
٨٩٩٢							مجموع الأوزان
١,٨							المتوسط الحسابي المرجح
٦٠,٦%							القوة النسبية للبعد

يبين الجدول السابق والذي يتعلق بالخدمات الاقتصادية فضوء مبادرة حياة كريمة ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفي ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (١,٨) وبقوة نسبية (٦٠,٦%)، مما يشير إلى أن هناك العديد من خدمات مبادرة حياة كريمة الاقتصادية، ومن أهم المؤشرات لتلك الخدمات جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:-

حيث جاءت العبارة (تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة مساعدات للفتيات المقبلات على الزواج) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,١ و بنسبة مرجحة (٦٩,٢%) يليها العبارة (تدرب برامج ومشروعات حياة كريمة الفتيات على الأعمال اليدوية) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ١,٩ و بنسبة مرجحة (٦٥,٩%) يليها العبارة (توزيع معاش تكافل وكرامة للأسرة الفقيرة) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ١,٩ و بنسبة مرجحة (٦٤,٤%) يليها العبارة (تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة القروض لعمل المشروعات الصغيرة) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ١,٩ و بنسبة مرجحة (٦٣,٦%) يليها العبارة (تنظم برامج ومشروعات حياة كريمة حملات توعية بأهمية العمل الحر) في الترتيب الخامس بمتوسط ١,٩ و بنسبة مرجحة (٦٢,٤%) وجاء في الترتيب الأخير العبارة (تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة معارض لمنتجات الأسر المنتجة) بمتوسط مرجح ١,٦ و بنسبة مرجح (٥٣,٥%)، مما يشير إلى أن أهم خدمات مبادرة حياة كريمة الاقتصادية تتمثل في تقديم برامج ومشروعات حياة كريمة

مساعداً للفتيات المقبلات على الزواج، تدريب برامج ومشروعات حياة كريمة الفتيات على الأعمال اليدوية، توزيع بطاطين للأسرة الفقيرة، تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة القروض لعمل المشروعات الصغيرة، تنظم برامج ومشروعات حياة كريمة حملات توعية بأهمية العمل الحر، تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة معارض لمنتجات الأسر المنتجة، مما يساهم في تنمية دخل الأسر الفقيرة و يساعدها على تلبية احتياجاتها الأساسية، وإشعارهم بالأمان و تحسين نوعية الحياة لهم و هذا ما تهدف اليه المنظمات غير الحكومية في ضوء مبادرة حياة كريمة، و يتفق ذلك مع دراسة(محمد عبدالعال ٢٠٠٤ - Kabel ٢٠٠٦) - أميرة محمود ٢٠٠٩ - نجوان حسن ٢٠١٦ - ميرفت صلاح ٢٠١٧)

جدول (١٢) يوضح الخدمات التعليمية لمبادرة حياة كريمة ن = ٤٥٠

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	لا	إلى حد ما	نعم	العبارة
١٠	%٦١,٥	١,٨	٨٣٠	٢٠٣	١١٤	١٣٣	أ. تسهم برامج ومشروعات حياة كريمة في سداد المصروفات الدراسية للطلاب.
٨	%٦٣,٩	١,٩	٨٦٣	١٧٩	١٢٩	١٤٢	ب. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة الزى المدرسي للطلاب.
٩	%٦٢,٤	١,٩	٨٤٣	١٩٤	١١٩	١٣٧	ج. تساعد برامج ومشروعات حياة كريمة الطلاب بالأدوات المدرسية.
٤	%٦٦,٩	٢,٠١	٩٠٤	١٥٤	١٣٨	١٥٨	د. تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة فصول تقوية للطلاب.
٧	%٦٣,٦	١,٩	٨٥٩	١٨٤	١٢٣	١٤٣	هـ. ترعى برامج ومشروعات حياة كريمة الطلاب الموهوبين.
١٢	%٥٨,٣	١,٨	٧٩٤	٢٢٦	١٠٤	١٢٠	و. تُوعي برامج ومشروعات حياة كريمة المجتمع بخطورة التسرب من التعليم.
٦	%٦٤,٩	١,٩	٨٧٧	١٧٠	١٣٣	١٤٧	ز. تدمج برامج ومشروعات حياة كريمة الأطفال المتسربين في العملية التعليمية.
١٣	%٥٤,٢	١,٦	٧٣١	٢٧٢	٧٥	١٠٣	ح. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة مدارس ذات الفصل الواحد "مدارس المجتمع".
١١	%٦٠	١,٨	٨١٠	٢١٥	١١٠	١٢٥	ط. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة مكتب تحفيظ القرآن الكريم.
٥	%٦٥,٩	١,٩	٨٨٩	١٦٣	١٣٥	١٥٢	ي. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة فصول محو الأمية للمواطنين.
٢	%٧٢,٥	٢,٢	٩٧٩	١٠٤	١٦٣	١٨٣	ك. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة مدارس و دور حضانة.
٣	%٦٨,٧	٢,١	٩٢٧	١٤٠	١٤٣	١٦٧	ل. توفير مكتبة عامة بالقرية.
١	%٧٦,٦	٢,٣	١٠٣٤	٦٤	١٨٨	١٩٨	م. صيانة وترميم بعض المدارس بالقرية.
١١٣٤٠							مجموع الأوزان
١,٩							المتوسط الحسابي المرجح
%٦٤,٦							القوة النسبية للبعد

يوضح الجدول السابق والذي يتعلق بالخدمات التعليمية لمبادرة حياة كريمة ووفقاً لاستجابات الباحثين وفي ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (١,٩) وبقوة نسبية (٦٤,٦%)، مما يشير إلى أن هناك العديد من خدمات مبادرة حياة كريمة التعليمية، ومن أهم المؤشرات لتلك البرامج جاءت استجابة الباحثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:-

حيث جاءت العبارة (صيانة وترميم بعض المدارس بالقرية) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٣ وبنسبة مرجحة (٧٦,٦%) يليها العبارة (توفر برامج ومشروعات حياة كريمة مدارس و دار حضانة) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٢ وبنسبة مرجحة (٧٢,٥%) يليها العبارة (توفير مكتبة عامة بالقرية) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,١ وبنسبة مرجحة (٦٨,٧%) يليها العبارة (تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة فصول تقوية للطلاب) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ٢,٠١ وبنسبة مرجحة (٦٦,٩%) يليها العبارة (توفر برامج ومشروعات حياة كريمة فصول محو الأمية للمواطنين) في الترتيب الخامس بمتوسط ١,٩ وبنسبة مرجحة (٦٥,٩%) وجاء في الترتيب الأخير العبارة (توفر برامج ومشروعات حياة كريمة مدارس ذات الفصل الواحد "مدارس المجتمع") بمتوسط مرجح ١,٦ وبنسبة مرجح (٥٤,٢%)، مما يشير إلى أن أهم خدمات مبادرة حياة كريمة التعليمية تتمثل في صيانة وترميم بعض المدارس بالقرية، توفر برامج ومشروعات حياة كريمة مدارس (دار حضانة- ابتدائي- إعدادي - ثانوي)، توفير مكتبة عامة بالقرية، تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة فصول تقوية للطلاب، توفر برامج ومشروعات حياة كريمة فصول محو الأمية للمواطنين، و هذا ما تستهدفه الدولة و المنظمات غير الحكومية الاهتمام بالتعليم و خلق جيل قادر على تحصيل العلم من خلال توفير مؤسسات تعليمية تستوعب إعداد التلاميذ وتوفير لهم الوسائل التعليمية الحديثة في ضوء خطة الدولة المستقبلية، و يتفق ذلك مع دراسة(شليبي نمر ٢٠٠٠- محمد عبدالعال ٢٠٠٤- نزمين إبراهيم ٢٠١٦)

جدول (١٣) يوضح الخدمات الصحية لمبادرة حياة كريمة ن = ٤٥٠

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	لا	إلى حد ما	نعم	العبارة
٧	٧٦,١%	٢,٢٨	١٠٢٧	٧٢	١٧٩	١٩٩	أ. تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة ندوات تثقيفية صحية للمرأة.
١٢	٦٧,٨%	٢,٠٣	٩١٥	١٤٤	١٤٧	١٥٩	ب. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة خدمات تنظيم الأسرة.

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	لا	إلى حد ما	نعم	العبارة
١١	%٦٩,٢	٢,١	٩٣٤	١٣٢	١٥٢	١٦٦	ج. توفر قاعدة بيانات حول صحة المواطنين.
١٤	%٦٤,٤	١,٩	٨٦٩	١٧٦	١٢٩	١٤٥	د. تنظم برامج ومشروعات حياة كريمة قوافل طبية بالقرى.
٩	%٧٤,٧	٢,٢	١٠٠٨	٨٥	١٧٢	١٩٣	هـ. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة الكشف الطبي والدوري للمواطنين.
١٥	%٥٤,٩	١,٧	٧٤١	٢٦٩	٧١	١١٠	و. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة الأدوية اللازمة للمواطنين.
٥	%٧٧,٣	٢,٣	١٠٤٣	٦١	١٨٥	٢٠٤	ز. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة كافة الأجهزة الطبية الحديثة في الوحدات الصحية.
٨	%٧٥,٢	٢,٣	١٠١٥	١١٠	١١٥	٢٢٥	ح. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة الأطباء المتخصصين والمرضى بالوحدات الصحية.
١	%٨٦,٩	٢,٦	١١٧٣	٤٢	٩٣	٣١٥	ط. تطبق برامج ومشروعات حياة كريمة برامج التأمين الصحي وبرامج الرعاية الصحية المتكاملة.
٢	%٨٦,٢	٢,٦	١١٦٤	٤٨	٩٠	٣١٢	ي. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة مستوصف طبي .
٤	%٨٠,٩	٢,٤	١٠٩٣	٨١	٩٥	٢٧٤	ك. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة وحدة إسعاف طبي.
١٠	%٧٠,٥	٢,١	٩٥٢	١٤٨	١٠٢	٢٠٠	ل. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة مستشفى قروي.
٦	%٧٦,٧	٢,٣	١٠٣٥	٩٦	١٢٣	٢٣١	م. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة وحدة بيطرية.
١٣	%٦٧,٦	٢,٠٣	٩١٢	١٧٦	٨٦	١٨٨	ن. توفير الأجهزة التعويضية لذوي الإعاقات المختلفة.
٣	%٨٥,٣	٢,٦	١١٥١	٥٦	٨٧	٣٠٧	س. تجديد وإحلال الوحدات الصحية الريفية.
١٥٠٣٢							مجموع الأوزان
٢,٢							المتوسط الحسابي المرجح
%٧٤,٢							القوة النسبية للبعد

يشير الجدول السابق والذي يتعلق بالخدمات الصحية لمبادرة حياة كريمة وفقاً لاستجابات الباحثين وفي ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٢) وبقوة نسبية (٧٤,٢%)، مما يشير إلى أن هناك العديد من خدمات مبادرة حياة كريمة الصحية، ومن أهم المؤشرات لتلك الخدمات جاءت استجابة الباحثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:-

حيث جاءت العبارة (تطبق برامج ومشروعات حياة كريمة برامج التأمين الصحي وبرامج الرعاية الصحية المتكاملة) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٦ وبنسبة مرجحة (٨٦,٩%) يليها العبارة (توفر برامج ومشروعات حياة كريمة مستوصف طبي) في الترتيب

الثاني بمتوسط مرجح ٢,٦ وبنسبة مرجحة (٨٦,٢%) يليها العبارة (تجديد وإحلال الوحدات الصحية الريفية) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,٦ وبنسبة مرجحة (٨٥,٣%) يليها العبارة (توفر برامج ومشروعات حياة كريمة وحدة إسعاف طبي) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ٢,٤ وبنسبة مرجحة (٨٠,٩%) يليها العبارة (توفر برامج ومشروعات حياة كريمة كافة الأجهزة الطبية الحديثة في الوحدات الصحية) في الترتيب الخامس بمتوسط ٢,٣ وبنسبة مرجحة (٧٧,٣%) وجاء في الترتيب الأخير العبارة (تنظم برامج ومشروعات حياة كريمة قوافل طبية بالقرى) بمتوسط مرجح ١,٩ بنسبة مرجح (٦٤,٤%)، مما يشير إلى أن أهم برامج ومشروعات حياة كريمة الصحية تتمثل في تطبيق برامج ومشروعات حياة كريمة برامج التأمين الصحي وبرامج الرعاية الصحية المتكاملة، توفر برامج ومشروعات حياة كريمة مستوصف طبي أهلي، تجديد وإحلال الوحدات الصحية الريفية، توفر برامج ومشروعات حياة كريمة وحدة إسعاف طبي، تنظم برامج ومشروعات حياة كريمة قوافل طبية بالقرى، حيث تعد الخدمات الصحية ذات أهمية كبيرة من الدولة و المنظمات غير الحكومية يسعوا إلى تحقيقها تجاه المواطنين و مواجهة الأمراض المعاصرة و الحد من خطورتها و حماية المواطنين و وقايتهم منها، و يتفق ذلك مع دراسة(احمد محمد ٢٠١٥- نجوان حسن ٢٠١٦- احمد طه ٢٠١٧) جدول (١٤) يوضح أهم المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية في تدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء مبادرة حياة كريمة (من وجهة نظر العاملين بالمنظمات غير الحكومية) ن=١٠٠

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارة
				لا	إلى حد ما	نعم	
٨	٦١,٣	١,٨	١٨٤	٣٨	٤٠	٢٢	أ. عدم وجود خطط مستقبلية فعالة بالمنظمات غير الحكومية المختلفة.
٧	٦٦	١,٩	١٩٨	٣٠	٤٢	٢٨	ب. الفجوة بين الخدمات وبين اللوائح والإجراءات المتبعة للحصول على تلك الخدمات.
٢	٧٤	٢,٢	٢٢٢	٢٤	٣٠	٤٦	ج. ضعف الاندماج مع مؤسسات أخرى لتحقيق التكامل والتنسيق فيما بينهم.
٣	٧٣,٣	٢,٢	٢٢٠	١٢	٥٦	٣٢	د. عدم وجود برامج تسويقية بالمنظمات غير الحكومية لخدماتها.
١	٧٨,٧	٢,٤	٢٣٦	١٤	٣٦	٥٠	هـ. قلة الموارد والإمكانات المتاحة بالمنظمات غير الحكومية المختلفة.
٦	٦٧,٣	٢,٠٢	٢٠٢	٢٨	٤٢	٣٠	و. ضعف قدرات العاملين بالمنظمات غير الحكومية.
٥	٦٩,٣	٢,١	٢٠٨	٢٢	٤٨	٣٠	ز. قلة الدورات والندوات وورش العمل للعاملين

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبرة
				لا	الى حد ما	نعم	
							بالمنظمات غير الحكومية حول تطوير الخدمات الاجتماعية المقدمة للفقراء.
٤	٧٠	٢,١	٢١٠	٢٢	٤٦	٣٢	ح. الاتجاهات السلبية لدى بعض العاملين بالمنظمات غير الحكومية حول الخدمات الاجتماعية المقدمة للفقراء.
١٦٨٠				مجموع الأوزان			
٢,١				المتوسط الحسابي المرجح			
٧٠%				القوة النسبية للبعد			

يشير الجدول السابق رقم (٧) والذي يتعلق بأهم المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية و تدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء مبادرة حياة كريمة التي تقدمها للفقراء ووفقاً لاستجابات الباحثين وفي ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,١) وبقوة نسبية (٧٠%).

ومن أهم المؤشرات لذلك البعد جاءت استجابة الباحثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي: جاءت العبارة (قلة الموارد والإمكانات المتاحة بالمنظمات غير الحكومية المختلفة) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٤ ونسبة مرجحة (٧٨,٧%) يليها العبارة (ضعف الاندماج مع مؤسسات أخرى لتحقيق التكامل والتنسيق فيما بينهم) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٢ ونسبة مرجحة (٧٤%) يليها العبارة (عدم وجود برامج تسويقية بالمنظمات غير الحكومية لخدماتها) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,٢ ونسبة مرجحة (٧٣,٣%) يليها العبارة (الاتجاهات السلبية لدى بعض العاملين بالمنظمات غير الحكومية حول الخدمات الاجتماعية المقدمة للفقراء) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ٢,١ ونسبة مرجحة (٧٠%) وجاء في الترتيب الخامس العبارة (قلة الدورات والندوات وورش العمل للعاملين بالمنظمات غير الحكومية حول تطوير الخدمات الاجتماعية المقدمة للفقراء) بمتوسط مرجح ٢,١ ونسبة مرجحة (٦٩,٣%)، مما يدل على أن أهم المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية في تدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية التي تقدمها للفقراء تتمثل في قلة الموارد والإمكانات المتاحة بالمنظمات غير الحكومية المختلفة، صعوبة وضع حد أدنى لخدمات المؤسسة لارتباطها باحتياجات العملاء المتجددة، عدم وجود برامج تسويقية بالمنظمات غير الحكومية المختلفة للفقراء، الاتجاهات السلبية لدى بعض العاملين بالمنظمات غير الحكومية حول الخدمات

الاجتماعية المقدمة للفقراء، قلة الدورات التدريبية و رش العمل للعاملين، عدم وجود خطط تسويقية فعالة بالمنظمات غير الحكومية المختلفة.

جدول (١٥) يوضح أهم المقترحات لتفعيل دور المنظمات غير الحكومية في تدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء مبادرة حياة كريمة (من وجهة نظر العاملين بالمنظمات غير الحكومية) ن=١٠٠

الترتيب	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبرة
				لا	إلى حد ما	نعم	
٤	٧٠	٢,١	٢١٠	٢٢	٤٦	٣٢	أ. توعية المواطنين حول الخدمات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية.
١	٧٨,٧	٢,٤	٢٣٦	١٤	٣٦	٥٠	ب. وضع خطط مناسبة بنوعية الخدمات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية.
٨	٦٦	١,٩	١٩٨	٣٠	٤٢	٢٨	ج. وجود ثقافة داعمة بالمجتمع المحلي تشجع وتدعم برامج وأنشطة المنظمات غير الحكومية.
٩	٦٣,٣	١,٩	١٩٠	٣٤	٤٢	٢٤	د. الاندماج مع مؤسسات أخرى لتحقيق التكامل والتنسيق فيما بينهم.
٢	٧٤	٢,٢	٢٢٢	٢٤	٣٠	٤٦	هـ. التواصل الجيد مع الأسر الفقيرة وتكوين علاقات طيبة معهم للسعي نحو تطوير الخدمات المقدمة لديهم.
٧	٦٧,٣	٢,٠٢	٢٠٢	٢٨	٤٢	٣٠	و. بناء وتنمية القدرات المؤسسية المختلفة لدعم برامج المنظمات غير الحكومية في القضايا المجتمعية المختلفة.
٥	٦٩,٣	٢,١	٢٠٨	٢٢	٤٨	٣٠	ز. إقامة العديد من الدورات والندوات وورش العمل المتخصصة حول الخدمات الاجتماعية بالمنظمات غير الحكومية.
٣	٧٣,٣	٢,٢	٢٢٠	١٢	٥٦	٣٢	ح. السعي نحو تبادل الخبرات على المستوى المحلي في مجال الخدمات الاجتماعية بالمنظمات غير الحكومية.
٦	٦٨,٧	٢,١	٢٠٦	١٤	٦٦	٢٠	ط. تغيير بعض الاتجاهات السلبية لدى بعض العاملين بالمنظمات غير الحكومية حول الخدمات الاجتماعية المقدمة للفقراء.
			١٨٩٢				مجموع الأوزان
			٢,١				المتوسط الحسابي المرجح
			%٧٠,١				القوة النسبية للبعد

يشير الجدول السابق رقم (٨) والذي يتعلق بأهم المقترحات لتفعيل دور المنظمات

غير الحكومية في تعزيز خدمات الرعاية الاجتماعية التي تقدمها للفقراء ووفقاً لاستجابات

المبجوثين وفي ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٢) وبقوة نسبية (٧٣,٢%). ومن أهم المؤشرات لذلك البعد جاءت استجابة المبجوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي: جاءت العبارة (وضع خطط مناسبة بنوعية الخدمات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٤ ونسبة مرجحة (٧٨,٧%) يليها العبارة (التواصل الجيد مع الأسر الفقيرة وتكوين علاقات طيبة معهم للسعي نحو تطوير الخدمات المقدمة لديهم) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٢ ونسبة مرجحة (٧٤%) يليها العبارة (السعي نحو تبادل الخبرات على المستوى المحلي في مجال الخدمات الاجتماعية بالمنظمات غير الحكومية) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,٢ ونسبة مرجحة (٧٣,٣%) يليها العبارة (توعية المواطنين حول الخدمات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ٢,١ ونسبة مرجحة (٧٠%) وجاء في الترتيب الخامس العبارة (إقامة العديد من الدورات والندوات وورش العمل المتخصصة حول الخدمات الاجتماعية بالمنظمات غير الحكومية) بمتوسط مرجح ٢,١ ونسبة مرجحة (٦٩,٣%)، مما يدل على أن أهم المقترحات لتفعيل دور المنظمات غير الحكومية في تعزيز خدمات الرعاية الاجتماعية التي تقدمها للفقراء تتمثل في وضع خطط مناسبة بنوعية الخدمات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية، التواصل الجيد مع الفقراء وتكوين علاقات طيبة معهم للسعي نحو تطوير الخدمات المقدمة لديهم، السعي نحو تبادل الخبرات على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي في مجال الخدمات الاجتماعية بالمنظمات غير الحكومية، توعية كافة الفقراء حول الخدمات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية، الاندماج مع مؤسسات أخرى لتحقيق التكامل والتنسيق فيما بينهم.

ثامناً: نتائج الدراسة:

أ : النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة:

١ - بالنسبة للتساؤل الفرعي الأول: تدعيم خدمات البنية الأساسية في ضوء مبادرة حياة كريمة؟

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن خدمات البنية الأساسية في ضوء مبادرة حياة كريمة جاءت على النحو الآتي :

- عمل الأسقف و ترميم منازل الفقراء بنسبة مرجحة (٧٧,٣%)
- إنشاء مجمع للخدمات المتكاملة بالقرية بنسبة مرجحة (٧٦,٦%)

- توصيل شبكات الصرف الصحي بنسبة مرجحة (٧٦,١ %)
- توصيل مياه الشرب النظيفة للمنازل بنسبة مرجحة (٧٤,٧ %)
- رصف الطرق و الشوارع بنسبة مرجحة (٧٣,٣ %)
- ٢- بالنسبة للتساؤل الفرعي الثاني: تدعيم الخدمات الاقتصادية في ضوء مبادرة حياة كريمة؟
أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن الخدمات الاقتصادية في ضوء مبادرة حياة كريمة جاءت على النحو الآتي:
- مساعدات للفتيات المقيلات على الزواج بنسبة مرجحة (٦٩,٢ %)
- تدريب الفتيات على الأعمال اليدوية بنسبة مرجحة (٦٥,٩ %)
- توفير معاش كرامة للأسر الفقيرة (٦٤,٤ %)
- تقديم القروض لعمل المشروعات الصغيرة بنسبة مرجحة (٦٣,٦ %)
- تنظيم حملات توعية بالعمل الحر بنسبة مرجحة (٦٢,٤ %)
- ٣- بالنسبة للتساؤل الفرعي الثالث: تدعيم الخدمات التعليمية في ضوء مبادرة حياة كريمة؟
أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن الخدمات التعليمية في ضوء مبادرة حياة كريمة جاءت على النحو الآتي:
- صيانة و ترميم بعض المدارس بالقرية بنسبة مرجحة (٧٦,٦ %)
- توفير مدارس و دور حضانة بنسبة مرجحة (٧٢,٥ %)
- توفير مكتبة عامة في القرية بنسبة مرجحة (٦٨,٧ %)
- توفير فصول تقوية للطلاب بنسبة مرجحة (٦٦,٩ %)
- توفير فصول محو الأمية للمواطنين بنسبة مرجحة (٦٥,٩ %)
- ٤- بالنسبة للتساؤل الفرعي الرابع: تدعيم الخدمات الصحية في ضوء مبادرة حياة كريمة؟
أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن الخدمات الصحية في ضوء مبادرة حياة كريمة جاءت على النحو الآتي:
- تطبيق برامج التأمين الصحي و الرعاية الصحية المتكاملة بنسبة مرجحة (٨٦,٩ %)
- توفير مستوصف طبي بنسبة مرجحة (٨٦,٢ %)

- تجديد و أحلال الوحدات الصحية الريفية بنسبة مرجحة (٨٥,٣%)
- توفير وحدة إسعاف طبي بنسبة مرجحة (٨٠,٩%)
- توفير الأجهزة الطبية الحديثة في الوحدات الصحية بنسبة مرجحة (٧٧,٣%)
- (ب) المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية في تدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء مبادرة حياة:

- قلة الموارد والإمكانات المتاحة بالمنظمات غير الحكومية بنسبة مرجحة (٧٨,٧%)
- ضعف الاندماج مع مؤسسات أخرى لتحقيق التكامل و التنسيق بينهم بنسبة مرجحة (٧٤%)
- عدم وجود برامج تسويقية بالمنظمات غير الحكومية لخدماتها بنسبة مرجحة (٧٣,٣%)
- الاتجاهات السلبية لدى بعض العاملين بالمنظمات غير الحكومية حول الخدمات الاجتماعية (٧٠%)

- قلة الدورات و ورش العمل للعاملين بالمنظمات غير الحكومية بنسبة مرجحة (٦٩,٣)
- (ج) مقترحات لتفعيل دور المنظمات غير الحكومية في تدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء مبادرة حياة كريمة:

- وضع خطط مناسبة بتوعية الخدمات التي تقدمها المنظمات بنسبة مرجحة (٧٨,٧%)
- التواصل الجيد مع الأسر الفقيرة و تكوين علاقات طيبة بنسبة مرجحة (٧٤%)
- تبادل الخبرات بين المنظمات المختلفة في المجتمع بنسبة مرجحة (٧٣,٣%)
- توعية المواطنين بالخدمات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية بنسبة مرجحة (٧٠%)

- إقامة العديد من الدورات و الندوات و ورش العمل للعاملين حول الخدمات الاجتماعية بنسبة مرجحة (٦٩,٣%)

تاسعاً: رؤية مستقبلية لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل المنظمات غير الحكومية و تدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء مبادرة حياة كريمة:

١. الأسس التي تقوم عليها الرؤية:
 - أ. الإطار النظري لطريقة تنظيم المجتمع.
 - ب. أبعاد الدراسة.
 - ج. مقابلات مع الأكاديميين والخبراء في مجال المنظمات غير الحكومية.

- د. خبرة الباحث في المجال التتموي.
- هـ. نتائج الدراسات السابقة.
٢. أهداف الرؤية:
- تحديد إسهامات المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات البنية الأساسية في ضوء مبادرة حياة كريمة.
 - تحديد إسهامات المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات الرعاية الاقتصادية في ضوء مبادرة حياة كريمة.
 - تحديد إسهامات المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات الرعاية التعليمية في ضوء مبادرة حياة كريمة.
 - تحديد إسهامات المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات الرعاية الصحية في ضوء مبادرة حياة كريمة.
 - تحديد المعوقات التي تواجه المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء مبادرة حياة كريمة.
 - تحديد مقترحات لتفعيل دور المنظمات غير الحكومية وتدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء مبادرة حياة كريمة.
٣. الاستراتيجيات التي يمكن ان تحقق أهداف الرؤية: تقوم الرؤية على بعض الاستراتيجيات الخاصة بطريقة تنظيم المجتمع وتساعد المنظمات غير الحكومية من خلال العاملين بها من أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين ومسؤولي البرامج والمشروعات بمبادرة حياة كريمة، ومن هذه الاستراتيجيات: التسويق الاجتماعي - الإقناع - التعاون - المشاركة - تغيير السلوك - التعليم بالتدريب - الحملة.
٤. التكنيكات التي تقوم عليه الرؤية ومنها: تمثل الأسلوب الفني التطبيقي للاستراتيجيات وتحتاج الى توظيف لتدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية لمبادرة حياة كريمة منها: فتح قنوات اتصال - الاستعانة بالخبراء - بث الثقة المتبادلة - العمل المشترك - الإمداد بالمعلومات - العدالة في الحصول على الخدمات - المساندة.
٥. أدوار المنظم الاجتماعي في ضوء الرؤية: تعد أدوار المنظم الاجتماعي السلوك الذي يمارسه المنظم الاجتماعي داخل المنظمات غير الحكومية وذلك لتدعيم خدمات الرعاية الاجتماعية لمبادرة حياة كريمة ومن أهمها دور الخبير - دور الممكن - دور المرشد -

- دور الوسيط - دور المساعد - دور المخطط - دور جامع البيانات - دور محلل البيانات - دور المطالب - دور المثير
٦. المهارات التي يجب ان تتوفر لدى العاملين بالمنظمات غير الحكومية:
مهارة الاتصال - مهارة التسويق - مهارة العمل الفرقي - مهارة التخطيط - مهارة المشورة - مهارة التقويم - مهارة تصميم البرامج.
٧. الأدوات التي يجب ان يعتمد عليها العاملين بالمنظمات غير الحكومية:
الاجتماعات - الندوات - اللجان - ورش العمل - المناقشة الجماعية - المقابلات - اللقاءات.
٨. آليات تحقيق الرؤية:
- مد العاملين بالمنظمات غير الحكومية بالمعلومات والمعارف والإحصائيات من خلال الجهات المسؤولة منها وزارة التضامن و المؤسسات الحكومية من خلال علاقة شراكة فيما بينهما.
- تدريب العاملين بالمهارات اللازمة التي تؤهلهم لتنفيذ برامج مبادرة حياة كريمة.
- تكوين شبكة من العلاقات التي تجمع بين المنظمات غير الحكومية وذلك بتبادل المعلومات والخبرات لتلبية احتياجات المواطنين بالقرى.
- خلق جو من التعاون و التنسيق فيما بين العاملين في المنظمات غير الحكومية.
- تدريب العاملين بالمنظمات غير الحكومية على كيفية ادار البرامج و المشروعات التي تخدم الأسر الفقيرة.
- مد العاملين بالمنظمات غير الحكومية بكل ما هو جديد من معارف خاصة بمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة.
- توفير الإمكانيات المادية للمنظمات غير الحكومية كي تستطيع تنفيذ المشروعات مبادرة حياة كريمة.
- المراجع:**
إبراهيم، فاطمة عبد السلام احمد(٢٠١٨). مؤشرات تخطيطية لدور مشروع التكافل والكرامة في توفير الحماية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان.
ابن منظور(١٩٨١). لسان حال العرب ، ج١٢، القاهرة ، دار المعارف.

- أبو النصر، محمد زكي (٢٠٠٨). الخدمة الاجتماعية بين العالمية والمحلية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٤). إدارة الجمعيات الأهلية في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ط (١)، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- أبو النصر، مدحت محمد وآخرون (١٩٩٦). الرعاية الاجتماعية في الإمارات العربية المتحدة، الماضي والحاضر والمستقبل، ط ١، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- أحمد، احمد زين العابدين (٢٠١٧). فاعلية برنامج تكافل في تحسين أوضاع الفقراء، مجلة حوليات آداب عين شمس، عدد يونيه، مجلد ٤٥.
- أحمد، تومار مصطفى (٢٠٠٠). العلاقة بين المنظمات الاجتماعية وتحقيق الأهداف، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد التاسع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر.
- أحمد، محمد أبو الحمد سيد (٢٠٢٠). التخطيط للرعاية الاجتماعية "أسس-قضايا-اتجاهات حديثة، الإسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة.
- إدريس، نجوان حسن عبده (٢٠١٦). برامج الحماية الاجتماعية كآلية في سياسات الرعاية الاجتماعية للفقراء في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- تقرير التنمية البشرية (٢٠٠٥). برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، التعاون الدولي على مفترق الطرق، القاهرة، معهد التخطيط القومي.
- التلاوي، مرفت (١٩٩٨). وزارة الشؤون الاجتماعية: التطور التاريخي والرؤية المستقبلية، القاهرة، دار الهلال.
- جاهين، احمد طه احمد (٢٠١٧). العلاقة بين تطوير برامج المنظمات الحكومية وتحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الفقيرة- دراسة مطبقة على المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، ع ٤٢.
- جمال، بسنت (٢٠٢١). اقتصاديات "حياة كريمة بين التمويل و التنمية، مجلة تقديرات مصرية، تصدر عن المركز المصري للفكر و الدراسات الاستراتيجية، أغسطس.
- حسن، أميرة محمود مرسي (٢٠٠٩). آليات الجمعيات الأهلية في تمكين الأسر الفقيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- حسن، حسن مصطفى (٢٠٠٥). منظمات المجتمع المدني كشريك في صنع سياسات الرعاية الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- حسني، فوزي محمد (٢٠١٧). دور الشراكة المجتمعية في الحد من الفقر في القرى الأكثر احتياجا ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الخامس والثلاثون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلون.
- حلمي، نرمين إبراهيم (٢٠١٦). رؤية مستقبلية لآليات الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، بحث منشور في مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد ٥٦، الجزء الثالث، القاهرة.
- خاطر، أحمد مصطفى (١٩٩٤). فاعلية الجمعيات الأهلية في أداء دورها، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.
- ريحان، إبراهيم إبراهيم (٢٠٠٤). أثار البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة في تنمية المرأة المعيلة، القاهرة ، مركز الدراسات والاستشارات الزراعية ، الزراعة جامعة عين شمس .
- زكي، شلبي نمر (٢٠٠٠). كفاءة جمعيات تنمية المجتمع في التخطيط لمواجهة مشكلة البطالة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٧). التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- السروجي، طلعت مصطفى وآخرون (٢٠٠٧). السياسة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- سلامة، محمود (٢٠٢١). "حياة كريمة" من مبادرة الى مشروع قومي للريف، مجلة تقديرات مصرية، المركز المصري للفكر و الدراسات الاستراتيجية، فبراير .
- شادي، عبد العزيز (٢٠٠٢). مستقبل المجتمع والتنمية في مصر رؤية الشباب، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، قضايا التنمية، القاهرة.
- صالح، عبد المحيي محمود (١٩٩٩). الرعاية الاجتماعية (تطورها - قضاياها)، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

- الطحاوي، جمال إسماعيل (٢٠٠٣). التوجيهات القيمة لفقراء الحضر (دراسة اجتماعية على سكان المناطق العشوائية بمحافظة المنيا، المؤتمر العلمي السادس عشر، المجلد الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عبد العزيز، محمد عبد العال (٢٠٠٤). فاعلية برامج جمعيات تنمية المجتمع في تحسين نوعية الحياة للمرأة الريفية الفقيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- عبد اللاه، مصطفى (٢٠٢١)، انقاذ الريف، اكبر مشروع مصرى يواجه عقود التهميش، المركز المصرى للفكر و الدراسات الاستراتيجية، فبراير.
- عبد اللطيف، رشاد أحمد (١٩٩٩). نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية، مدخل متكامل الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- عبدالعال، عبد الحليم رضا (١٩٩٨). تنظيم المجتمع والنظرية والتطبيق، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عثمان، سوسن (١٩٩٦). تنظيم المجتمع أسس الممارسة المهنية، القاهرة، مكتبة عين شمس.
- عدلي، هويدا (٢٠٠٥). فعالية مؤسسات المجتمع المدني وتأثيره على بلورة سياسة إنفاق للخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، مركز دراسات الوحدة العربية.
- عفيفي، عبد الخالق محمد (٢٠٠٤). الرعاية الاجتماعية، القاهرة، مؤسسة الكوثر للطباعة.
- علي، ماهر أبو المعاطي (١٩٩٥). إدارة المؤسسات الاجتماعية، مكتبة الصفوة، الفيوم.
- غيث، محمد عاطف (٢٠٠٦). قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- فتحي، مديحة مصطفى (٢٠٠٠). مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فى مجال الإعاقة الذهنية، بحث علمى منشور بالمؤتمر العلمى الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- القانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ الخاص بالجمعيات الأهلية والمؤسسات الخاصة، القاهرة، المطابع الأميرية.
- كمال، آية احمد محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- ليلة، على (٢٠٠٢). دور المنظمات الأهلية في مكافحة الفقر، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة.

محمد، ميرفت صلاح أحمد (٢٠١٧). العائد الإجتماعي والاقتصادي للمشروع الاستهداف الجغرافي لقرى الأكثر إحتياجاً، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

معهد التخطيط القومي (٢٠١١). البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية. ناجي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٢). إمكانية تطبيق استراتيجية التسويق لتطوير أداء الجمعيات الأهلية في مصر - دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الخامس عشر - الخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعي، جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية، المجلد الثالث، ٢٠-٢١/٣.

هريدي، أحمد محمد حسن محمد (٢٠١٥). دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء بالريف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

الوجيز، المعجم (٢٠٠٦). جمهورية مصر العربية، مجمع اللغة العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم.

وزارة التخطيط و التنمية الاقتصادية (٢٠٢١). مشروع قومي جديد لتنمية الأسرة المصرية خلال ٣ سنوات (٢٠٢١-٢٠٢٣)، القاهرة، مايو.

يحي، نهاد محمد كمال (٢٠٠٠). دور منظمات المجتمع المدني في دعم تماسك المجتمع المصري، دراسة ميدانية وتحليلية للفترة من ١٩٧٠-١٩٩٥، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب قسم الاجتماع - جامعة عين شمس.

يونس، الفاروق زكي (١٩٩٠). الخدمة الاجتماعية والتغير الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب. Bernda DuBois and karla Krogsrwd Miley (2005) social work an empowering profession, fifth edition U.S.A, peason education, Inc.

Bush, E., & Louise E. (2005) Structure and Strategy in Human Rights Advocacy, dissertacts International, Vol. 66.

Cahill, M & Fitzpatrick (2002) Environmental Issues And Social Welfare, U.S.A, Blackwell.

Felice Devide Perlmutter (1995) Non Profit management Issues in Encyclopedia of Social Work, (U.S.A) N.A.S.W.

Hinton Samuel (2002) Non Governmen toor rganizion , -Stan for js cali fornia , university.

<https://gate.ahram.org.eg/News//3079920.aspx>

<https://www.sis.gov.eg/Story/181461>

<https://www.youm7.com/story/2021/11/21>

Kabel, Dery(2006) the role of non-governmental organization to face poverty, Addis Ethiopia.

Karen K. Kirst- Ashman(2010) Introduction to social work and social welfare critical thinking perspectives, 3rd edition Thomson, U.S.A, Brooks/ Cole, Cengage Learning.

Michael a(2008). Dover and Barbara Hunter randall Joseph; Human need in Encyclopedia of social work, Washington, N.A.S.W pres, Vol. (2).

Miraftab F(2003): Flirting with The enemy , Callenges Faced by NGOS in Development and Empowerment , Habitat International

Namwira, Deozihindula;(2002) international development and poverty reduction an exploration of NGOS perceptions oF performance, Canada university of Guelph Canada.

Panfichi, Aldoitalo;(2001)political opportunity, households and networks among the urban poor, new school for social research, united states, new york.

Phyllis F(2006) Anew History of Social Welfare, U.S.A, Pearson Education.

Rich Michael(2001) Collaborating to reduce poverty. Views from city halls and community based organization, urban affairs reviews.

Robert Barker(1997) The Social Work Dictionary , NASW, USA.

Rond G. Fedrico(1990)Social Welfare in to Day's World, (N.Y., Me Grow Hill Publishing Company).

Rucket Arne; (2003)the role of civils society in the infand world bank poverty revelation, Qveen, S university, Atkingston, Canada.

Sake Grederik Owen, Barclay Brain(2007) Managing the linkage between export development and poverty reduction. An effective framework, journal, peer reviewed journal.

Sublett roger(2001) Leading from the heart the passion to make a difference leadership. Stories told by Kellogg National Fellow ship program Fellows Kellogg foundation battle Greek.

Waler frid lander(1998) introduction to social welfare, engl arentichall rood chiffs.

William G. Brueggeman(2002) the practice of Macro Social Work , 2 ed, U.S.A, Brocks Cole.